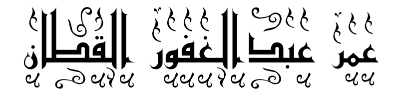
الصحافة الدعوية الإسلامية

مجلة (الرباط) أنموذجا

(1424-1433هـ \ 2003-2012م)



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
(   ) لسنة 2014

1435هـ 2014م

الصحافة الدعوية الاسلامية

الصحافة الدعوية الاسلامية
تأليف :عمر عبد الغفور القطان
عدد الصفحات :
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
مكان الطبع:
سنة الطبع
الطبعة الأولى

الصحافة الدعوية الاسلامية

مجلة (الرباط) انموذجا

(1424-1433هـ\ 2003-2012م)

عمر عبدالغفور القطان

الفهـرســت

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وبعد, كانت الصحافة المقروءة (جرائد ومجلات...) الشكل الاول من اشكال الاعلام ولها مدلول شامل يدخل ضمنها العديد من الوسائل الاخرى (المقروءة والإذاعة والتلفزيون والانترنيت ...)(1).

ولابد من تبيان مصطلح الصحافة في اللغة فالصحيفة عند الفيروزابادي: هي الكتابة وجمعها صحف (2).والصحافة عند المحدثين حسب منجد الطالب :كتابة الصحف والصحفي الذي اتخذ الصحافة مهنة له (3). لقد استخدم العلماء والمثقفون المسلمين الصحافة باعتبارها جزء من وسائل الاعلام المتعددة وتحديدا المقروء منها للتعريف بالنهج السليم ونشر الفكر الاسلامي والدعوة الى تهذيب النفس الانسانية من خلال تذكيرهم بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف و لينشر العلماء والمثقفين ارائهم و افكارهم ومواقفهم وطروحاتهم فكانت احدى الوسائل الفعالة في ايصال الثقافة العربية الاسلامية الى المجتمع . تلك الثقافة التي يكون محورها الاسلام مصدرا واصلا والعلوم المنبثقة منه كالفقة والتفسير وعلوم الحديث ..., وكذلك التعريف بالتاريخ والتراث والعلوم عند العرب والمسلمين . و قبل كل ذلك توضيح اهداف الاسلام والدعوة الى الالتزام بها.

لقد عرفت المنطقة العربية الصحافة الحديثة بعد غزو نابليون لمصر وإصداره اول صحيفة باللغة العربية وهي (الحوادث اليومية) سنة 1799م.اما في العراق فظهرت صحيفة الزوراء البغدادية سنة 1869م وصحيفة الموصل سنة 1885م وصحيفة البصرة سنة 1890م.

اما الصحافة الدعوية الاسلامية فيمكن ان نذكر بعدد من أسماء من بينها (مجلة العروة الوثقى - البيان –قناديل ألخير -المنار - الازهر - صوت الازهر - منارة الاسلام - الوعي الاسلامي- الحج والعمرة – المسلمون - منبر الاسلام- عقيدتي - اللواء الاسلامي - المختار ألإسلامي - الهدى - الدعوة الإسلامية - ألسبيل -الرحمة...)(4).
كانت مجلة العروة الوثقى التي اصدرها الشيخ جمال الدين الافغاني(1838-1897م) في باريس , و كانت تصل الى العراق باستمرار ذات تأثير بارز في نفوس المثقفين العراقيين وأفكارهم . ان الافكار الاصلاحية التي اطلقها الافغاني من خلال صفحات مجلته والتي التف حولها جمهور من العلماء والطلاب الذين دخلوا في نقاشات معمقة حول مسائل دينية ودنيوية عديدة . ومنهم عبدالمحسن الكاظمي (1865-1935م) الذي تأثر به كثيرا كما تكونت بينه وبين محمود شكري الالوسي (1856-1924م)علاقة حميمة حتى ان الاخير يعد من اقرب تلاميذه فضلا عن المتحمسين لأفكاره امثال معروف الرصافي (1875-1945م)وفهمي المدرس (1873-1944م)والعالم النجفي محمد علي هبة الدين الشهرستاني (1884-1967م) (5) .
اما في العراق فكانت مجلة (العلم) التي اصدرها العلامة محمد علي هبة الدين الشهرستاني اول مطبوع دوري اسلامي في العراق صدر في مدينة النجف الاشرف في اذار عام 1910م تلتها مجلة (تنوير الافكار) لصاحبها عبدالهادي الاعظمي والتي صدرت ببغداد في اب عام 1910م تلتها (سبيل الرشاد) عام 1912م و(المرشد) عام 1925م ...ومن ثم مجلة (الاخوة الاسلامية) التي صدرت عام 1952م ومجلة (التربية الاسلامية) التي اصدرتها جمعية التربية الاسلامية عام 1959م وهي مستمرة الى الان , ومجلة (الرسالة الاسلامية) التي يصدرها ديوان الاوقاف في بغداد وغيرها.

و في الموصل فقد كان فكرة انشاء مجلة اسلامية تعنى بأمور الدعوى والإرشاد موجودة لدى عدد من علماء ومثقفي مدينة الموصل فكانت جريدة (البرهان) التي صدرت عام 1938م لصاحبها عبدالله محمد الصوفي وتعطلت بعد صدورها بستة اشهر ثم جريدة لواء الحق لصاحبها عبدالله زهدي(6). وبعد احتلال العراق عام 2003م شهدت الموصل ظهور عدد من الدوريات من جرائد و مجلات اسلامية سنستعرضها خلال هذا البحث . والله تعالى من وراء القصد.

الفصل الاول
مفهوم الدعاية الدعوية و تاريخ الصحافة الدعوية الاسلامية في العراق والموصل و سيرة مؤسس المجلة وفكره ونشاطه الدعوي والثقافي

مفهوم الدعاية الدعوية

الدعوة في أللغة :يطلق لفظ (الدعوة)في اللغة ويراد به عدة معان منها النداء تقول دعوت فلانا أي ناديته وطلبت اقباله .وكذلك تعني الرغبة الى الله , والفعل منه دعا ومصدره الدعاء وهو جمع الناس على امر من الامور وحثهم على العمل به .او سؤال من الله تعالى تقول دعوت الله أي ابتهلت اليه بالسؤال او المحاورة القولية او الفعلية لامالة الناس الى مذهب او ملة (7) .
الدعوة في ألاصطلاح: يراد بها الدعوة الى الله وهداية الناس الى طريق الله وجمعهم على الخير وإخراجهم من ظلمات الشرك والجهالة وفوضى الظلم والتشريعات الى نور العقيدة الصحيحة والإيمان الحق ويعرفها شيخ الاسلام ابن تيمية(رحمه الله) فيقول(الدعوة الى الله :هي دعوة الى الايمان به وبما جاءت به رسله بتصديقهم فيما اخبروا به وطاعتهم فيما امروا به) (8).
مفهوم الدعاية الدعوية:ان مصطلح الدعاية لدى اهل اللغة العربية (الدعاية بكسر الدال)هي مصدر دعوة كالرماية والشكاية , و هي من (دعا يدعو دعاية ودعوى) عزز هذه التعريف القول الذي يذكر ان الدعاية يجوز ان تكون بمعنى الدعوة استنادا الى قوله تعالى (ليس لها من دون الله كاشفة).
وللدعاية هدف ديني او اجتماعي او سياسي وهو استمالة المستهدفين واقناعهم بمواقف وأفكار الداعي (9).

والدعاية على الرغم من قرب مفهومها بالإعلام إلا انها تختلف عنه بكونها موجهة دينيا او اجتماعيا او سياسيا وهي تستخدم وسائل الاعلام المقروءة والمرئية لإيصال اهدافها.
والدعاية في المفهوم الغربي تعني تبادل بيانات او اراء لشخص يتحيز لها وتنشرها لتؤثر على الناس مؤيدة او معارضة لبعض الافكار او المذاهب او العقائد او التعاليم (10).
اما عن حكم الدعوة الى الله فيقول احد العلماء عن ذلك (كل مسلم بالغ عاقل مكلف بالدعوة الى الله ذكرا كان او انثى اذا كان قادرا على ادائها . وهذا الواجب لا يختص به العلماء بل هو واجب على الناس كلهم كل حسب علمه ومعرفته) فقد امر الله به رسوله محمدا (صلى الله عليه وسلم) بقوله(يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته)سورة المائدة 67.
وقوله تعالى(ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن)سورة النحل 125
وقوله تعالى (وادع الى سبيل ربك انك لعلى هدى مستقيم)سورة الحج 67.
وقوله تعالى (فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم)سورة الشورى 15.
وهذا الخطاب في الايات الكريمات يفيد ان الدعوة الى الله واجبة وكذلك جاءت احاديث نبوية تحث على الدعوة ومنها قوله (صلى الله عليه وسلم) (ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه) (11).
يقول المفكر الاسلامي الدكتور عبدالكريم زيدان (ويدخل في معنى الشاهد :كل مسلم علم من امر الاسلام شيئا) (12).
وقد بلّغ رسول الله الدعوة بكل الاساليب الصحيحة التي اتيحت له انذاك من المشافهة بالكلام او المشافهة بواسطة رسله او المكاتبة او بسلوكه التطبيقي (13). وقد تعددت اساليب الدعوة الى الله من

خلال الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن امتثال لأمره تعالى واستعمال الوسائل المتاحة للدعوة وأولها الاعلام كالصحف والمجلات والإذاعات والتلفزيون والرسائل الصغيرة والكتب والدعاة من خلال الاتصال الفردي وأخيرا المحاضرات والندوات (14).

شهد العراق في اواخر العهد العثماني ظهور (الصحافة الدعوية الاسلامية)من خلال ولادة اول مطبوع اسلامي دوري وهو مجلة (العلم) التي اصدرها محمد علي هبة الدين الشهرستاني في النجف الاشرف عام 1910م وبلغ عدد الدوريات التي صدرت بين عام(1910-2000م)اربعة وخمسين مطبوع توزعت اماكن صدورها في مختلف مدن العراق فنالت بغداد الحصة الاكبر بصدوراربع وثلاثين دورية اسلامية تلتها مدينة النجف التي صدر فيها احدى عشر مطبوع ثم كربلاء التي صدر فيها ستة دوريات تلتها الموصل بثلاثة دوريات وصدر في كل من البصرة والناصرية والكوفة وسامراء دورية واحدة .
تعددت جهات اصدار تلك الدوريات بين الجمعيات الاسلامية التي بلغت خمسة عشر جمعية اسلامية اصدرت ثمانية عشر دورية لكل جمعية مجلة واحدة , باستثناء جمعية الهداية الاسلامية التي اصدرت ثلاث دوريات اما الكليات والمدارس فقد بلغت تسع مدارس وكليات اصدرت عشرة دوريات لكل منها دورية واحدة باستثناء كلية اصول الدين التي اصدرت (رسالة الاسلام –كلية اصول الدين)وبلغت حصة دور النشر اربعة دوريات واحدة لكل منها وأصدرت وزارة الاوقاف دورية واحدة هي (الرسالة الاسلامية) اما الشخصيات الاسلامية فكانت قد اصدرت دوريتين تنوعت اسماء الدوريات الاسلامية فمنها حمل اسماء مدن كمجلة (سامراء) لصاحبها يونس ابراهيم السامرائي ومجلة (النجف) لصاحبها هادي فياض ومنها ما حمل اسم الجهة التي اصدرتها .
وهنا سنذكر بعدد من اوائل الدوريات الاسلامية التي صدرت في العراق وهي مجلة (العلم) التي صدرت في النجف سنة 1910م

– (تنوير الافكار) لصاحبها عبدالهادي الاعظمي صدرت في 3\اب\1910م– (سبيل الرشاد) لصاحبها محمد رشيد الصفار التي صدرت في بغداد عام 1912م ثم توقفت ثم عاودت الصدور في اذار 1914م وتوقفت بعد ستة اشهر – (المرشد) لصاحبها محمد الحسيني صدرت في بغداد 1\كانون 1\ 1925م واستمرت اربعة سنوات ثم توقفت – (الجامعة) اصدرتها جامعة ال البيت عام 1925م ثم توقفت بعد سنتين – (الارشاد) اصدرها نادي الارشاد في بغداد 1926م– (الهداية الاسلامية) اصدرتها جمعية الهداية الاسلامية في بغداد عام 1930م– (الصراط المستقيم) اصدرتها جمعية الهداية الاسلامية في بغداد عام 1931م– (الشبان المسلمين) لصاحبها طه فياض العاني صدرت في البصرة عام 1934م- (الذكرى) لصاحبها كمال الطائي صدرت في بغداد عام 1935م- (لسان الهداية) اصدرتها جمعية الهداية الاسلامية في بغداد عام 1935م-(الناشئة الاسلامية) صدرت في بغداد عام 1935م- (الراية) لصاحبها نهاد الزهاوي صدرت في بغداد عام 1936م- (العالم الاسلامي) اصدرتها جمعية الشبان المسلمين في بغداد عام 1938م- (الفتح) لصاحبها جلال الدين الحنفي صدرت ببغداد عام 1939م (15).

وبعد احتلال العراق والى يومنا هذا ولدت عشرات الصحف بكافة التخصصات ومنها الصحافة الدعوية الاسلامية وقد توقف الكثير منها وبخاصة تلك التي لم يكن لها جهة تقوم بتمويلها كحزب سياسية او منظمة اجتماعية ...

تاريخ الصحافة الدعوية الاسلامية في الموصل بين اعوام (1938-2012م)

اسس بعض العلماء صحف ومجلات خارج العراق محاولين نشر افكارهم من خلالها كان ابرزهم الملا عثمان الموصلي الذي اسس مجلة (المعارف) في القاهرة سنة 1897م كما قام بطبع العديد من الكتب لعلماء من الموصل , وقد كتب العديد من الموصلين في مجلات عراقية اسلامية من امثال محمود الملاح (1891-1969م)(16)الذي نشر في مجلة التربية الاسلامية ومحمود شيت خطاب ووجيه زين العابدين الذين نشرا مجلة الوعي الاسلامي الكويتية والمفكر الاسلامي الدكتور عماد الدين خليل الذي ساهم كعضو تحرير في عدد من المجلات الاسلامية في الخارج منها مجلة (المسلم المعاصر) التي تصدر في مصر , ومجلة (الانسان المعاصر) اللبنانية ,و مجلة (المنعطف) التي تصدر في المغرب, و مجلة (المعرفة الاسلامية) الماليزية,و مجلة (الدراسات الاسلامية) التي تصدر في باكستان ,و مجلة (التاريخ الاسلامي) الهندية .

والان نبدا بتسليط الضوء على اهم المطبوعات الاسلامية من جرائد ومجلات التي صدرت في الموصل وهي كما يأتي :

جريدة البرهان صدرت في سنة 1938م صاحب الامتياز فيها (عبدالله محمد الصوفي) وهي جريدة دينية اسلامية استمرت بالصدور لمدة ستة اشهر تولى تحريرها الشيخ المرحوم (بشير الصقال) وكان صدورها على شكل مجلة(17) .

جريدة لواء الحق :صدرت في سنة 1947م صاحب الامتياز (عبدالله زهدي الدملوجي) وهي جريدة اسلامية تهتم بشؤون المسلمين الا ان السلطات اغلقتها بعد فترة وجيزة من اصدارها ثم اعتقل صاحبها فترة من الزمن لنشاطه الوطني وبرزه ككاتب ومفكر اسلامي في اتجاه الدعوة وكان منصرفا الى الدراسات

الاسلامية ثم غلقت الجريدة في اب عام 1949م وكانت باربع صفحات (18).
جريدة الثقافة : صدرت سنة 1954م صاحب الامتياز فيها ورئيس التحرير (عبدالله احمد سامي الدبوني) ومدير التحرير (ابراهيم الجلبي) والمدير المسؤول المحامي (يوسف النجدي) صدرت باربع صفحات وصدر منها عدد واحد فقط وهي بالأصل كانت مجلة صدر منها عدد واحد وهو العدد الاول في 18 شباط 1954م والذي جاء في ترويستها (مجلة ادبية ثقافية شهرية جامعة)(19).
اما بعد احتلال العراق فظهر عدد من المطبوعات الاسلامية منها :
جريدة الشورى :صدر العدد الاول منها في 8-5-2003م عن الحزب الاسلامي العراقي في نينوى رئيس مجلس الادارة المرحوم (د.ادريس الحاج داوود) ورئيس التحرير (نور الدين الحيالي)ثم توقفت فترة ثم عادت بعد ذلك للصدور واصبح رئيس تحريرها (د.ذنون مصطفى)ومدير التحرير(ذنون بكر)جاء في ترويستها انها(جريدة اسبوعية اسلامية سياسية عامة) شعارها (امرهم شورى بينهم) ثم اصبح مدير التحرير (محمد عبدالله)واصبح سكرتير التحرير(وعد محمد حميد) اهتمت بالفكر الاسلامي وقدمت العديد من البحوث والمقالات في هذا الجانب اضافة الى الاخبار المحلية(20).
جريدة الرشاد :صدر العدد الاول فيها عدد(توكلنا على الله)في 29-12-2003م رئيس مجلس الادارة(د.فهمي احمد قزاز) ورئيس التحرير (الشيخ ريان توفيق) والمستشار (الشيخ فيضي الفيضي) و(الشيخ عبدالكريم علي عمر) والاستاذ (فهمي احمد) وشارك في التحرير (احمد سالم الجبوري –محمود فتحي- جهاد فتحي الطائي-عمر عصام الطائي-علي عبدالجبار-رياض احمد-

عدي رمضان)جاء في ترويستها انها جريدة عامة مستقلة نصف شهرية (21).
جريدة الاسرة المسلمة :صدرت في اوائل 2004م رئيس التحرير (رند العاني) ومدير التحرير (ايمان عبدالجبار) وسكرتير التحرير (عزة نصر الله) جاء في ترويستها على انها (نصف شهرية تصدر عن جمعية الاسرة المسلمة في الموصل) صدرت بثمان صفحات واهتمت بالقضايا الدينية والتحرير ومواجهة الادعاءات طبعت في مطبعة الانتصار توقفت عن الصدور بعد بضعة اعداد.
جريدة الصحوة : صدرت في 21-1-2004م عن الحزب الاسلامي في تلعفر صاحب الامتياز (عبدالباري ابراهيم) ورئيس التحرير (د.نشأة غالب) جاء في ترويستها نشرة نصف شهرية اهتمت بالأمور الاسلامية والإخبار المحلية (22).
مجلة البراق : مجلة إسلامية فصلية متخصصة مستقلة صاحب الامتياز ورئيس التحرير (حكمت صالح) مستشار المجلة (د.عماد الدين خليل) سكرتير التحرير (سراه حكمت صالح) صدر عدد واحد منها في عام 2004 م من كتابها (احمد عامر – جاسم محمد – مثنى حارث الضاري – عمر الطالب – ميسر الخشاب –وغيرهم) وهي مطبوعة من القطع الكبير .
مجلة حق : مجلة دورية صدرت عن المنظمات الإسلامية لحقوق الإنسان هيئة التحرير (وسام نعمة –محمد ذنون –ابو ذر سالم) عدد الصفحات 25 من القطع الصغير.
مجلة دار العلم : مجلة ثقافية فكرية إسلامية تصدر عن ديوان الوقف السني مركز البحوث والدراسات الإسلامية شعبة نينوى رئيس التحرير (احمد عبدالغفور) هيئة التحرير(يوسف نجم - حميد عبدالوهاب – رياض محمد- وآخرون) وهي 54 صفحة من القطع الكبير متوقفة حاليا .
مجلة الرباط : موضوع البحث.

مجلـة الشـفاء : نشـرة طبيـة(بهيئـة مجلـة) فصـلية صـدرت عـن الجمعيـة الطبيـة الإسـلامية فـي العـراق رئـيس التحريـر (الـدكتور محمـود الحـاج قاسـم) هيئـة التحريـر مكونـة مـن الأطبـاء(سـمير إبـراهيم – ليـث يحيـى – محمـد جميـل الحبـال- عاصـم ألجلبـي – باسل محمد) , صدرت بأربعين صفحة من القطع الصغير نصفها باللغة العربية والثاني باللغة الانكليزية.

مجلـة نـون والقلـم ومـا يسـطرون : مجلـة ثقافيـة عامـة تصـدرها رابطـة علمـاء العـراق فـرع نينـوى رئـيس التحريـر (الشـيخ ريـان توفيق) هيئة التحرير(محمد حـازم - محمـد سـالم- خـالد عثمـان) ممن كتبوا فيها ب(شار عبدالله - محمـود محمـد- قيس عبدالسـتار – محمـد حسـن- طـارق عبـدالرحمن) وهـي بخمسـين صـفحة مـن القطع الصغير .

مجلـة الوحـدة الإسـلامية : مجلـة نصـف شـهرية رئـيس التحريـر (أيمـن توفيـق) تصـدر عـن جـامع ام القـرى فـي الموصـل هيئـة التحريـر(د.عمـاد عبـد يحيـى – احمـد توفيـق – ريـان زكريـا – مجاهد طارق) وهي 22 صفحة من القطع الصغير .

سيرة مؤسس المجلة الشيخ الشهيد الدكتور فيضي الفيضي
(رحمه الله) (1963-2004م \ 1383-1425هـ)

عالم شاب وسليل عائلة علمية انه الشيخ الدكتور فيضي بن الشيخ محمد أمين بن الشيخ محمد شريف بن الشيخ محمد ذخري بن الشيخ عبدالله الفيضي بن الشيخ مصطفى بن جرجيس بن عبد القادر بن عثمان بن محمود الخضري يعود نسبه الى قبيلة طي فخذ الحريث. كان صوفي المشرب قادري المنهج ولد بمدينة الموصل الحدباء وتحديدا ببيت جده في محلة باب النبي (النبي جرجيس)عام 1963م وبعد ان دخل المدرسة الابتدائية انتقل مع عائلته الى بغداد وأكمل دراسته هناك دخل المعهد الاسلامي في مدينة الفلوجة لتكون دراسته الدينية مبرمجة وفق المناهج الخاصة بها وعلى يد كبار العلماء منهم الشيخ الفاضل خليل الفياض والاستاذ إبراهيم الهيتي والشيخ الكامل محمد بشير الحلبي وبعد انهاء الدراسة المتوسطة اكمل دراسته الاعدادية في الانبار ثم واصل تحصليه العلمي فحصل على البكالوريوس ومن ثم ماجستير في أصول الدين/ الحديث الشريف - كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد 1992م. وبعدها شهادة الدكتوراه في أصول الدين / الحديث الشريف - كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد 1998م.

شيوخه: لم يتوقف الشيخ عند الدراسة الاكاديمية بل واصل دراسته عند العديد من شيوخ العلم وحصل على اجازته العلمية فقد اجيز .

الإجازة العلمية الشرعية في العلوم العقلية والنقلية من العلامة الشيخ عبد الكريم الدبان (رحمه الله).

إجازة حديثية من الشيخ المسند محمد ياسين الفاداني(رحمه الله).

إجازة حديثية من الشيخ صبحي السامرائي.

أفاد وقرأ على مفتي الموصل الشيخ محمد بن ياسين العبيدي(رحمه الله) والشيخ عبدالكريم المدرس(رحمه الله) مفتي الديار العراقية، كما افاد كثيرا من الشيخ عيادة ايوب الكبيسي وانتفع منه لسنوات عديدة والشيخ خليل الفياض الفلوجي ووالده الشيخ محمد امين الفيضي وأجازه بالطريقة القادرية .

كما كان له صلات قويه بالشيوخ من ال السعدي ومنهم فضيلة المفتي الشيخ الدكتور عبدالملك السعدي.

المؤلفات:

1- الإمام الخطابي ومنهجه في معالم السنن / شرح سنن الإمام أبي داوود ـ رسالة ماجستير بإشراف الشيخ الدكتور عبد الملك السعدي .

2- الآثار المروية عن زيد بن ثابت في الفرائض / جمع ودراسة وتخريج ـ رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور هاشم جميل .

3- فقه الأئمة في ضوء الكتاب والسنة / سلسلة فقهية صدر منها جزءان .

4- المرويات في كتاب الإسراء والمعراج لابن عباس / بحث .

5- كلمات في التصوف بقلم شيخ الاسلام ابن تيمية وهو كتاب ما شهد به ابن تيمية رحمه الله في التصوف.

6- امام الكلام من كلام الامام شيخ الاسلام بن تيمية .

7-فقه الدعوة في فكر الامام شيخ الاسلام ابن تيمية .

8 -صفحات من حياة الشيخ عبدالله الفيضي .

9-الوجيز في الفقه الاسلامي .

طلابه :كان الفيضي (رحمه الله) في مقدمة العلماء الذين درّسوا وأفادوا الكثير من الشباب في التكية الفيضية الاولى في مركزها في محلة باب النبي جرجيس وتخرج العديد منهم ومنهم من واصل الدراسة والعطاء وحصل على الشهادات العليا مثل الماجستير والدكتوراه وأجاز بعضهم .

كتب عددا من المقالات في (التربية الإسلامية) و (الفتوى) البغداديتين وجريدتي (الحدباء) (ونينوى) الموصليتين . كما اصدر مجلة (الرباط) موضوع البحث.

الوظائف : مدير مدرسة الحدباء الدينية بين اعوام 1992-2003م. رئيس جمعية الآداب الإسلامية . المشرف التربوي على الثانويات الإسلامية في محافظة نينوى . عضو مجلس المدراء في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية . عضو المجلس العلمي في مديرية الأوقاف والشؤون الدينية منذ عام 1994-حتى استشهاده . مدير ثانوية المصطفى الاسلامية التي افتتحت عام 2003م.عميد ومؤسس كلية المعرفة للدراسات العربية والإسلامية في الموصل . مشرف تربوي على المدارس الثانوية الاسلامية في الموصل . عضو هيئة علماء المسلمين في العراق . رئيس تحرير مجلة الرباط الإسلامية . كان احد ابرز المشاركين في الندوات الدينية الاجتماعية التي كانت تعقد في تسعينيات القرن الماضي المعروفة بمصابيح الهدى . كان من ابرز نشاطاته الاشراف على الاحتفالات التي تقام في مساجد الموصل بمناسبة المولد النبوي

النشاطات الجامعية : حاضر مادة أصول الفقه والمدخل لدراسة الشريعة الإسلامية في كلية القانون / جامعة الموصل . حاضر لمادة الفقه ومادة أصول الفقه وأحاديث الأحكام والنظم الإسلامية في كلية التربية / قسم علوم القرآن . خبير لعدد من الأبحاث في المجلات المحكمة ، مثل : مجلة الرافدين للحقوق / كلية القانون جامعة الموصل ، ومجلة التربية والتعليم / كلية التربية / جامعة الموصل . التدريس في كلية الشريعة ببغداد

استاذ مساعد في كلية الامام الاعظم في محافظة الموصل وبغداد.

التدريس في قسم علوم القران في الموصل

اشرف على عدد من الرسائل الجامعية.

وفاته :استشهد رحمه الله صبيحة يوم الاثنين 10 شوال 1425هـ الموافق 22\11\2004م امام داره وهو متهيئ للذهاب الى مدرسته فنعته الموصل وأهلها (23).

نعاه العديد من الشعراء من بينهم الشيخ علي الراوي (رحمه الله) والشيخ د.زياد طارق العبيدي والشيخ صلاح الدين عزيز(رحمه الله) والدكتور حكمت صالح والدكتور نبيل نجيب فاضل وممن نعاه الشيخ الدكتور اكرم عبد الوهاب والقى قصيدة على قبره(24) فقال:

سحى عليه دموع الحزن والكرب* فقد فقدت شهيد العلم والادب
من تشهد الموصل الحدباء عفته * وجهده بجميل الفضل والارب
وما ونى خدمة للناس دائبة * في النصح والبذل والارشاد والكتب
سل الجوامع كم ازجت منابرها * عبر الاثير النصح والخطب
وقد صدحت لتوجيه الانام لما * دعوت اليه من التوجيه والادب
واليوم قد حزنت فينا منابرنا * وكم شدت بالهدى دهرا من الحقب
سل عنه حدباءنا كم كان يغمرها * من الحنان قريبا ليس عن كثب
وكم تحمل ما عانى :اخا جلد * فيما يدور من الاهات والتعب
فعنه سل (مجمعا)اذ كان يجمعه * لخدمة الدين في جد وفي نصب
وعنه –مدرسة الحدباء-ماضية * وفق النظام ,وعن طلابها النجب
وذي المنابر لم تنفك صارخة * تنعيه اعوادها من شدة الكرب
وهذه (الروضة)الغناء تندبه * موجها مخلصا :بالامتثال حبي
هي الخسارات فقد لايعوضه * الف من الناس بل الف من الكتب
فان غدوت ايا فيضي تودعنا * اخا عزيزا كريم الذيل والحسب
فان بعدك طلابا هم و ثقة * يكملون مسير العلم والأدب

والله فاجعة ما مثلها ابدا * قد احزنتني ,واورت قلب محتسب
قد كان من صغر خدن العلوم سعى * مفارقا لعزيز:امه وأب
ولم يعيش رافلا رغد الحياة ولا * جميل مرتعا المستعذب
الخصب
والوالدان اصرا ان نذرهما * لله في خدمة الاسلام والأدب
فان تغيبت عنا يا اخي فلنا * فيما صنعت يسرى هم مكتئب
رحماك فينا شهيدا علما سبقت * الى الجنان ركاب منك بالطلب
مع النبي وأصحاب له سلفوا * وال بيت هم و في غاية الطرب

فكر الشيخ الدكتور فيضي الفيضي

لابد من تناول فكر الشيخ الفيضي فقد انعكس منهجه وفكره على ماجاء من كتابات تلاميذه من علماء وهنا نبدا بالتعريف بفكره . جاء في مقدمة احد البحوث التي كتبت عنه (ان رجل الفكر غير رجل العمل ورجل العمل غير رجل العمل الجاد ورجل العمل غير رجل العمل الجاد المثمر) فقد عمل الرجل(الشيخ الدكتور فيضي الفيضي) عمل جاد مثمر انجز سبعة عشر مشروعا علميا ودعويا وتربويا في مدة وجيزة من عمره الدعوي فقد بدا واضحا عنايته بفكرة التزكية والإحسان اللتين كانتا خطا واضحا في عمله الجاد المثمر.

و نظرته المتوازنة الى علم التصوف وفهمه فأطلق مصطلح (التصوف السلفي) او تصوف السلف الذي ركز على مبدأ الخلق من خلال جانبين و التخلق مع الحق انطلاقا من قوله(صلى الله عليه وسلم) (ان تعبد الله كأنك تراه)وتخلق مع الخلق انطلاقا من قوله (صلى الله عليه وسلم) (ان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا).

هناك سمة بارزة في فكره هي (الواقعية التطبيقية) يمكن تلمسها بتحويله خطبة الجمعة من الاسلوب الخطابي في تأجيج المشاعر الى خطاب منهجي تربوي تتفاعل معه الاسرة المسلمة . كذلك يمكن ان نلاحظ (الواقعية التطبيقية) في النقاط الاتية :

أ- الانطلاق بالدعوة الى الله من المحلية الى العالمية لأنه اكتشف من خلال العمل الميداني ان المناطق المحيطة بالمدن في الارياف هي بأمس الحاجة الى الدعوة وتعريف الناس بإحكام الدين الحنيف من حلال وحرام

ب- رصد الموضوعات الخلافية بين المسلمين وشخص خطورة الانكفاء عليها والانشغال بها عن العدو وما يكيده للمسلمين بل

اننا لانستبعد ان العدو يخطط بل ينفذ لتعميق هوة الخلاف وهذا ما وعاه الشيخ فكان داعية الى وحدة الصف الاسلامي على مستوى القول والفعل
ج -اهمية حركة المال في الامة فاذا رصد في الخير انتج خيرا واذا رصد في شر انتج شرا
د- من سمات الواقعية التطبيقية ما يمكن تسميته اصطلاح (الحلقة المسجدية) فقد دعا الشيخ طلبة العلوم الشرعية الى الاخذ بعلوم الالة والعلوم الشرعية العامة وان ينحو بعد ذلك الى التخصص الدقيق فلا يمكن لطالب العلوم الشرعية ان يكون مبدعا في العلوم كلها فالتخصص مطلوب للوصول الى حالة الابداع في العلم المعين فيمكن ان نجد حينئذ عالما في الفقه وعالما في الاصول وعالما في الحديث وعالما في التفسير.
يتبين من القراءة في فكر الشيخ نظرته الى (النص والاجتهاد) فقد اشار الى ان المسلم حينما يدرك ابعاد هذه القضية الجوهرية فانه في اية مسألة اذا لم يكن ثمة (نص قاطع) ولا (اجماع ثابت)فلا حرج من وجود (اختلاف) وحيث وجد فثمة (جواز) ومن هنا فانه لاينكر على من يخالفه ولايلزمه بما لديه بل انه ربما اخذ برأي خلاف مذهبه حينما يجده الافضل والاصلح بل قل (الايسر السهل) مادامت قواعد الشرع تتسع له وهذا الفهم مفيد من عدة نواح فهو يميت الخلافات بين المسلمين ويجعل القضية كلها في دائرة الشرع او دائرة الراجح والمرجوح كما يجعل الامة متجاوزة لحالة الانكفاء على النفس والانسحاب من الحياة ومتجاوزة لحالة الاندماج في حياة غير اسلامية الى حد الذوبان كذلك نجد (مفهوم الامة) فقد شخص الشيخ استعمال الناس لعدد من المصطلحات التي تنم عن عدم وضوح المفهوم لديهم كقولهم الامة المصرية والأمة العراقية والأمة العربية والإسلامية وأشار معتمدا على نصوص شرعية كقوله تعالى (ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون)الانبياء \92 وكقوله

تعالى (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)(الحجرات\13)فأشار ان مفهوم الامة هو مفهوم عقائدي فالأمة رابطتها التي تقوم عليها هي العقيدة فهناك امة اسلامية وأمة غير اسلامية والأمة الاسلامية تضم شعوبا وقبائل متعددة ولحظ ان الشعوب والقبائل وردت مجموعة في القران في حين ان الامة وردت مفردة واحدة ففرق بين المفهومين لان الشعوب والقبائل تقوم على علاقة النسبية التي لا تفاضل بينها لان امر خلقي لا ينبني عليه ثواب او عقاب في حين ان تعدد الامم يعني تعدد المناهج ونبه على اصرار الاستعمار على طرح مشاريع فكرية سياسية لضرب فكرة وحدة الامة المسلمة ليصلوا الى تقطيع اوصال المسلمين ووأد الرابطة التي تجمع بينهم فطرحوا مفاهيم العرق او اللون او البلد او اللسان لتكون بديلا عن مفهوم القران والسنة للأمة(25).

نشاطه الدعوي الثقافي

لقد استطاع الشيخ نقل العمل الدعوي من العمل الفردي الى العمل الجماعي من خلال العناية بتلاميذه وإيجاد الرباطة العقائدية فيهم والوعي عليها ثم ارتقى بالعمل الدعوي الى افق العمل المؤسسي لأنه الية من اليات العصر الذي نعيش فيه وهذا الامر على قدر كبير من الاهمية على الدعاة الى الله ان ينتبهوا اليه ويخرجوا من دائرة الفئوية الضيقة الى دائرة العمل المؤسسي المتكامل فأسس جمعية الاداب الاسلامية وكلية المعرفة وهيئة الرباط الشرعي (مرجعية للتصوف) والمجمع العلمي للائمة والدعاة ودار النهضة للعلوم الشرعية ومجمع الروضة المحمدية سأتناول مشروعين كان الشيخ احد اهم المساهمين فيهما.

جمعية الآداب الاسلامية في الموصل:كان لتنقل الشيخ بين العديد من الجوامع التي عمل خطيبا وداعيا من بينها جامع حسيب زكريا في منطقة الدركزلية اثر كبير في توعية المسلمين وحثهم على الاستقامة والتمسك بآداب الاسلام كما كان له دور في مجال الارشاد في جامع الرحمة في حي السكر وكون له مجموعة من المستمعين فرحوا به و احزنهم نقله الى جامع النبي شيت عليه السلام عام 1992 كما عمل خطيبا لجوامع متعددة وساهم مساهمة فاعلة في بناء العديد من المساجد والجوامع في القرى والأرياف وكانت بصماته واضحة وضوح الشمس في هذا المجال فتفاعل معه الناس من خلال عمله في المساجد دفعته لاطلاق (جمعية الاداب الاسلامية) فهو الذي افتتح المشروع بنفسه وكان بالنسبة له المشروع الام في مجال الثقافة والدعوة ومنه انطلق لعدد كبير من النشاطات منها افتتاح فروع في الاقضية والنواحي والاهتمام بتعليم النشء تلاوة القران الكريم

والحث على حفظه من خلال فتح مراكز لهذا الغرض في مدينة الموصل وضواحيها وإجراء المسابقات القرآنية وتكريم المتفوقين .افتتاح دورة اليوم الواحد لتعليم الفقه والتفسير والحديث من جميع شرائح المجتمع وتكون الدراسة فيها ليوم واحد فقط هو الخميس لان غالبية المنتظمين في هذه الدورة من ارباب الحرف وقد تم انجاز اكثر من دورة بلغ خمسمائة طالب عمل على زيارة القرى والأرياف لإلقاء المحاضرات الدعوية وكان ينتدب لذلك اقرانه من العلماء وتلاميذه من المتميزين ويسهل لهم مهمة التنقل كما اهتم بفتح دورات تعليمية للنساء خاصة يتولى فيها التدريس بعض الاخوات الفاضلات وقد وضع منهاج هذه الدورات بنفسه .حث اهل الخير على بناء المساجد في الاحياء التي ليست فيها مساجد وفي القرى والأرياف خاصة كما نشر كتيبات منها الكتيب الموسوم(من المؤمنين رجال)سنة 1994م.

المجمع العلمي للأئمة والدعاة في محافظة نينوى: اجتمع عدد من علماء الموصل لتأسيس ملتقى للخطباء والدعاة يتم فيه توحيد الرؤى وتنسيق العمل الدعوي وكان الشيخ فيضي الفيضي اول رئيس للمجمع العلمي للأئمة والدعاة في محافظة نينوى . وكان اول افتتاح رسمي له في جامع اليقظة القيت فيه الكلمات والأشعار، ولم يزل المجمع قائماً إلى الآن.

جاء في مجلة الرباط بالعدد(5) للسنة الاولى في ركن انباء دعوية ومؤتمرات ونداوت

من اجل التاكيد على منهج العلماء في العقيدة والفقه والتصوف وتقديمه بصورته الناصعة بعد ان تكدر صفاؤه وذهب بهاؤه جاء تشكيل (المجمع العلمي للائمة والدعاة في الموصل)لنؤكد من خلال العلم والعمل والدعوة على هذا المنهج وضم في تشكيله كبار العلماء وعددا كثيرا من طلبة العلوم الشرعية من اللذين

دابوا للحفاظ على المنهج كما هو ،يذكر ان المجمع يضم في تشكيله ثلاثة دوائر:
الاولى مجلس الائمة وهو عبارة عن مجلس امناء وهو اعلى دائرة فيه والمسؤول عن المحافظة على استراتيجية العليا
الثانية رئاسة المجمع ويضم نخبة من كبار العلماء ومهمة الرئاسة المباشرة الفعلية في تحويل الستراتيجية الى الات تطبيقة.
الثالثة ادارة المجمع وهي المسؤولة عمليا عن تنفيذ تلك الالات والوسائل.
وبعد اجراء الانتخابات كانت النتيجة كالاتي
رئيس مجلس الامناء سماحة العلامة الشيخ محمد بن ياسين ونائباه الشيخ الدكتور فيضي الفيضي والشيخ الدكتور اكرم عبدالوهاب الملا يوسف رئيس المجمع العلمي الشيخ الدكتور فيضي الفيضي ومدير المجمع الشيخ احمد شفيق يحيى الطائي ومعاونه الشيخ احمد حامد المولى والاعضاء الشيخ محمد خليل العساف-الشيخ احمد اسماعيل-الشيخ فارس عادل شيت-الشيخ بشار شعلان النعيمي- الشيخ محمد حسن-الشيخ عبدالمحسن طه-الشيخ محمد سالم- الشيخ عبدالله نجم- الشيخ فارس فاضل الشمري-الشيخ سارية عبدالوهاب مقررا.
تشكلت في ادارة المجمع عدة لجان وهي: مجلس الفتوى-لجنة القران الكريم-اللجنة العلمية- اللجنة الاعلامية-لجنة الوعظ والارشاد- لجنة الاصلاح بين الناس- لجنة العلاقات.
هذا ويذكر ان المجلس يضطلع بمهام الاشراف على عدد من مراكز تحفيظ القران الكريم ودورات لتدريس العلوم الشرعية.

الفصل الثاني
نبذة عن مؤسسة الفيض الانسانية ترويسة المجلة معنى التزكية والإحسان هيئة التحرير ونظرة في اهم الكتّاب و اهم محاور المجلة

نبذة عن مؤسسة الفيض الانسانية

ارتبطت المجلة بالتكية الفيضية القادرية الجديدة وبشكل اكبر وتحديدا بمؤسس المجلة الشيخ الفيضي وعلى الرغم من استشهاده لم تتوقف المجلة عن الصدور وهذا دليل انه قام ببناء اساس واضح لعمل مؤسسي لايتوقف على وجود شخص واحد بل هناك امتداد من خلال طلبته .كما اسس جده التكية الفيضية القادرية الاولى في محلة باب النبي في مدينة الموصل. والتي تحولت فيما بعد الى مؤسسة الفيض الانسانية وهي مؤسسة انسانية تربوية تعليمية ثقافية غير سياسية لها شخصية معنوية مستقلة سجلت ضمن المنظمات غير الحكومية في العراق .
أهدافها تسعى المؤسسة الى تحقيق اهداف انسانية علمية تربوية ثقافية اقتصادية في مختلف المجالات مستنيرة بتاريخ الامة
مواردها :تعتمد المؤسسة في اقامة هذه المشاريع وغيرها على مشاركة المحسنين في دعمها عن طريق التبرعات والهبات والزكوات والوقفيات.
انجازاتها:انجزت المؤسسة جملة من الاعمال بفضل الله تعالى ومنته وفي مختلف الجوانب العلمية والإنسانية والطبية والرياضية وعلى النحو الاتي:

1- انشاء مشروع محو الامية لتعليم القراءة والكتابة للنساء والذي ضم مركزين
الاول في دار الضياء بحي النعمانية ، الثاني في حي الاخاء.

2- قامت المؤسسة بفتح مدرسة ابتدائية اهلية باسم(مدرسة الامين) بدأ من العام الدراسي 2010-2011

3- تم انشاء (منتدى الارتقاء للطلبة والشباب)والذي قام بافتتاح دورة تطويرية لطلبة جامعة الموصل بعنوان(دورة الارتقاء العلمي)

4- انشاء مجمع لتحفيظ القران الكريم وتسميته ب(مجمع الحفاظ لتحفيظ القران الكريم وتلاوته) وقد ضم هذا المجمع عدة مراكز من محافظة نينوى

5- اقامت المؤسسة مسابقة لحفظ القران الكريم للإناث ووزعت بعدها شهادات تقديرية للمشاركات وجوائز قيمة للفائزات الثلاثة الاوائل

6- اقامت المؤسسة مشروع(من له فضل ثوب فليعد به على من لاثوب له)مواساة للعوائل المتعففة في قرى وارياف محافظة نينوى اذ يقوم هذا المشروع على اساس استقبال الثياب الجديدة وغيرها مما هو صالح للاستخدام ومن ثم توزيعها على العوائل المتعففة وقدم هذا المشروع لاربعة قرى مايسد حاجة المتعففين فيها من الثياب

7- اقامت المؤسسة مشروع كافل اليتيم لكفالة الايتام ماديا ومعنويا وسد حاجتهم الضرورية ويقوم هذا المشروع على اليتين في العمل هما

أ- تسجيل اسماء المشتركين ففي هذا المشروع اذ يقوم كل مشترك بكفالة يتيم او اكثر وذلك بتعهده بدفع مبلغ شهري يحدده الكافل

ب- تقديم الكافل مبلغا مقطوعا الى صندوق مشروع كافل اليتيم وتقوم اللجنة المختصة بعد ذلك بسد حاجة الايتام ممن لاكفيل لهم

8- قامت المؤسسة بافتتاح عيادة خيرية في منطقة سوق النبي يونس (عليه السلام)(27).

ترويسة المجلة (الرباط)

لابد من مقدمة عن فكرة تأسيس مجلة اسلامية تحمل افكار الدعوة والإرشاد التي اصبحت حقيقة متمثلة بمجلة (الرباط)التي سدت فراغا كبير في جانب التوجيه والتعليم والتربية الاسلامية في مدينة الموصل,يقول احد مؤسسي مجلة الرباط في مقال بمناسبة مرور عشر سنوات على اصدرها (الرباط مجلة فتية ولدت في اذهاننا قبل ان تولد بين يدي القارئ فمنذ ان شرعنا انا ووالدي وشقيقي الاكبر في التفكير بإنشاء مؤسسة علمية روحية تقوم على دعامتين الشريعة والحقيقة وهما وجهان لمعنى واحد كان يدور بخلدنا ان يكون لهذه المؤسسة مجلة تدعم أهدافها ومسيرتها ...)(28) .يقول احد شعراء الموصل المعروفين في مقال له ايضا (في اوائل صيف عام 1994م زارني الشيخ (فيضي الفيضي)في بيتي ودار بيننا حديث ليس بالقصير كانت بغية شيخنا الاستئناس برأي المتواضع حول سبل استثمار الجهد الثقافي والحصيلة المعرفية فاستذكرت للتو وصية استاذي الدكتور (امين علي السيد) (مصري الجنسية)ومفاد وصيته (ان كل علم او كل فكر مالم تدون فمصيرها الى الضياع)وقد اعتبرت هذه المقولة حكمة الزمت نفسي بها فدر علي مردودها نفعا عميما ولما كان المسلم مرآة اخيه فاردفت قائلا ان ضمان تفعيل الرسالة الموجهة الى المتلقي التي تهدف الى احالة العلم عملا يتسم بديمومته تؤتي اكلها كل حين بإذن ربها انما تتمثل بالتدوين وما لم تدون الفكرة فمصيرها كما تقدم الضياع .... اذن اذا رمتم انتشار أي فكرة وتوظيف فاعليتها دونما انقطاع فان الضرورة تقتضي ايداعها في كتاب مطبوع او مجلة تبقى منجما ومعينا يفيض بدعوتكم الى التزكية والاحسان) تمكن الشيخ تحويل الفكرة الى الواقع عام 1424هـ (29) .

اختار القائمون على هذه المجلة اطلاق كلمة (الرباط) لما لها من دلالات عديدة ، فهي تعني الفؤاد ، كأن الجسم ربط به ، وتعني الصبر على العبادة الصالحة ومنه قوله (صلى الله عليه وسلم) : (ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة إلى الصلاة ، فذلكم الرباط) رواه مسلم .
وتعني ملازمة ثغر العدو ، وفي معناه جاء قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) آل عمران 200 . والرباط حبس النفس بالإقامة في الثغور التي يخاف فيها هجمات العدو من اجل تقوية المسلمين والدفاع عنهم ...(30).
يقول الشيخ الفيضي (و من هنا اختار رجال التصوف أهل التزكية والإحسان هذا المصطلح ليكون معلما على محل اجتماعهم لعبادة الله ، وتزكية نفوسهم ، وإعدادها للجهاد والدعوة . وقد سجل لهم التاريخ صفحات من نور ، يعرفها كل من اشتغل في متابعة حوادثه ، ومنجيات أيامه وأعوامه ، فهم المثل الأعلى بعد آل النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه ، رضوان الله عليهم جميعا في العبادة والزهد . وهم رجال الدعوة ، من الطراز الأول ، ومن خلالهم اعتنق الإسلام شعوب ودول. وهم من كان يقتحم على الملوك صفو عيشهم ، يعظونهم ويحذرونهم من آفات الملك ، وكم رقت لكلماتهم قلوب حكام ، وكم بكت على أعتابهم ملوك . وهم الذين كانوا يعشقون مفارقة الدنيا في سبيل الله عشقا ،فجاهدوا، وضربوا أروع الأمثلة في الاستشهاد ، وقضى عدد كثير منهم نحبه في سبيل الحب الإلهي) .
ثم يعود الشيخ ليبين ما يريد للمجلة من دور فيقول (إن مجلة الرباط أريد لها أن تكون خطوة في سبيل منح هذه الصفوة ظرفا أفضل ، لتعرب عن منهجها السليم ـ كما هو ـ مجردا عن أهواء

الغالين وشبهات المبطلين ، وإعانتها من ثم على الوصول إلى أهدافها المتوخاة في خدمة ديننا على نحو أكثر سرعة وملائمة لتطورات العصر. وقد قدر لهذه المجلة أن تولد في أحرج ظرف يمر به موطنها الأم ، إذ يرزح تحت ثقل مستعمر بغيض يعرف القاصي والداني سوء نواياه . ولعل ذلك من علامات اليمن والقبول)(31).

معنى التزكية والإحسان

تـم تعريـف المجلـة بأنهـا مجلـة اسـلامية تعنـى بـأمور التزكيـة والإحسان
وجـاء فـي معنـى التزكيـة بـأن التزكيـة تطهيـر الـنفس (32) , مـن نزعـات الشـر والإثـم وتنميـة الخيـر ممـا يـؤدي الـى اسـتقامتها وبلوغها درجة الاحسان ونلاحظ هنـا ان التزكيـة هـي قلـع منابـت الشـر ونزعـات الاثـم وهـذا يسـمى بالتخليـة فـاذا صـفت مـن ذلـك جاءت الركزة الثانية وهي تنمية الخير فيها وهذا يسمى بالتحليـة وصولا الى مايسمى بالنفس المزكاة قال عز وجل (قد افلـح مـن زكاها) سـورة الشـمس 9 . فـاذا زكـا الانسـان الـنفس صـفيت مـن الامراض ومنها حب النفس وحب المال وشهوة الدنيا... ولا يـأتي ذلـك الا مـن خـلال وسـائل التوبـة النصـوحة ومجاهـدة الـنفس والاكثـار مـن ذكـر الله تعـالى وصـحبة الصـالحين وصـولا الـى اصلاح النفس بتطهيرها وتنقيتها من كل العلل والإمراض القلبيـة والسلوكية بـل والتسـامي بهـا الـى ارقـى مراقـي الكمـال والصـلاح بحيـث يفـيض هـذا الصـلاح بـالخير لهـا وللآخـرين فـي الـدنيا والآخرة (33).
وعـن معنـى الاحسـان فقـد قيـل ان الإحسـان الـى الغيـر هـو ضـد الاسـاءة قـال الراغـب (ان الاحسـان فـوق العـدل وذلـك بـان العـدل ماعليه ويأخذ ماله والإحسان ان يعطـي اكثـر ماعليـه و يأخـذ اقـل ماله فالإحسان زائد على العدل)
وقيل في الاحسان هو ان يعبد المؤمن ربـه فـي الـدنيا علـى وجـه الحضور والمراقبة كأنـه يـراه بقلبـه وينظـر اليـه فـي حـال عبادتـه واصل ذلك قول رسـول الله (ان تعبـد الله كأنـك تـراه فـان لـم تكـن تراه فانه يراك)رواه مسلم.

ومجالات الاحسان في العبادة وفي العلاقات الاجتماعية والمعاملات وفي العمل وثمراته تعود عليك في الدنيا والاخرة من حب الله تعالى (والله يحب المحسنين)ال عمران 148 والاحسان اليه في الدنيا قال تعالى(للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنه)النحل 30 وغيرها من الخيرات في الدنيا والاخرة (34)

هيئة تحرير المجلة

من خلال دراسة مسيرة المجلة على مدى عشر سنوات يبدو واضحا انها تعتمد منهج العمل المؤسسي وذلك بالرغم من التغيرات التي طرأت على هيئة التحرير فانه لم يترك ذلك اثرا او فراغ يؤثر في مسيرتها الدعوية وهذا في الحقيقة ما نحتاج اليه في العمل الصحفي الدعوي وغيره من الانشطة العلمية والأدبية والثقافية والاجتماعية ذلك ان العمل مؤسسي لا يرتبط بشخص اذا مات توقف النشاط في تلك المؤسسة ,هنا اريد في عجالة رصد التغيرات التي حصلت في هيئة التحرير والإدارة والإخراج الفني والتنضيد وهي كما يأتي :

هيئة التحرير : تكونت من شخصيات علمية اسلامية لها مكانتها واحترامها في نفوس اهل الموصل وكان على رأسهم الشيخ محمد امين الفيضي(رحمه الله)الذي كان يشرف على المجلة منذ العدد (حسبنا الله)رجب 1424هـ الموافق ايلول 2003م الى العدد (اربعة وثلاثين)الصادر في رجب شعبان رمضان 1428هـ (35).

اما عن مؤسس المجلة الشيخ الدكتور فيضي الفيضي(رحمه الله) فكان يشغل منصب رئيس تحرير المجلة من العدد (حسبنا الله) التجريبي حتى صدور العدد(الربع والخامس عشر) وبعد استشهاده كتب فوق اسمه صاحب امتياز المجلة (36).

تكونت هيئة التحرير اضافة الى الشيخ محمد امين الفيضي والشيخ فيضي الفيضي من الشيخ الدكتور فواز اسماعيل المشهداني مدير التحرير والشيخ الدكتور رافت لؤي ال فرج والدكتور محمد اسماعيل .وأضيف الى هيئة التحرير في العدد (الاول) الشيخ حمد شهاب احمد. و في العدد(السادس والسابع عشر) الصادر ذو القعدة وذو الحجة 1425هـ وبعد استشهاد

الشيخ الفيضي شغل محله رئيس التحرير الشيخ الدكتور فواز اسماعيل المشهداني وأصبح الشيخ الدكتور رافت لؤي ال فرج مدير التحرير.
شهد العدد(الثامن والعشرون)الصادر في محرم صفر ربيع الاول 1427هـ ظهور اسم الشيخ الدكتور بشار النعيمي سكرتير التحرير . حل الشيخ الدكتور هيثم حازم الحيالي محل الشيخ حمد شهاب احمد عضو في هيئة التحرير في العدد(الثاني والثلاثون)الصادر في محرم صفر ربيع الاول 1428هـ. اضيف الشيخ اشرف ناظم احمد الى هيئة التحرير في العدد(السادس والثلاثون)الصادر في ربيع الاخر جمادى الاول جمادى الاخر 1429هـ.بعد وفاة الشيخ محمد امين الفيضي اضيف اسم الشيخ الدكتور محمد بشار الفيضي مشرفا عاما على المجلة في العدد(السابع والثلاثون)الصادر في رجب شعبان رمضان 1429هـ. في العدد الثامن والثلاثون الصادر في شوال ذو القعدة ذو الحجة اضيف الشيخ الدكتور سعد يوسف الصفار وحل محل الشيخ الدكتور هيثم حازم الحيالي في هيئة التحرير (37).
الادارة والإخراج الفني والتنضيد:عمل في مجال التنضيد دلشاد عثمان البرواري وكانت المجلة من تصميم محمد النعمة .وفي العدد (الثاني) اضيف الى التنضيد الشيخ اشرف ناظم البدراني .وفي العدد (السادس) .
اضيف الشيخ غسان عبدالرزاق الحيالي مدير للإدارة . وفي العدد(الحادي عشر)اصبحت مسؤولية التنضيد والتصميم الى دلشاد عثمان وتصميم الغلاف الى محمد النعمة .في العدد(السادس والسابع عشر) اصبح مدير الادارة الشيخ محمد لقمان الملاح .في العدد(الثاني والثلاثين) شهد ايضا اضافة اسم معهد الهدى للحاسبات اضافة الى اسم محمد واجد كمسؤول عن الاخراج الفني للمجلة .اضيف اسم محمد عبدالحميد مسؤول عن الاخراج الفني اضافة الى محمد واجد في العدد(الرابع

والثلاثين)الصادر في رجب شعبان رمضان 1428هـ. وفي العدد(الثاني والثلاثين)اصبح الشيخ اشرف ناظم احمد مسؤول عن التنضيد بدل عن دلشاد عثمان .في العدد(الخامس والثلاثين)رفع اسم معهد الهدى للحاسبات من خانة الاخراج الفني للمجلة .

حل الشيخ محمد خضر الحسيني محل محمد لقمان الملاح كمدير الادارة في العدد(السابع والاربعين) الصادر محرم صفر ربيع الاول 1432هـ.ومنذ العدد(الثاني والخمسين)الصادر في ربيع الاخر جمادى الاول جمادى الاخر 1433هـ اصبح محمد عبدالحميد مسؤول عن الاخراج الفني للمجلة .استقر كادر تحرير مجلة الرباط منذ العدد (الثاني والخمسين) الى العدد (الرابع والخمسين)(38).

نظرة في اهم الكتاب
و اهم المقالات و محاور مجلة الرباط

استطاعت المجلة استقطاب اقلام معروفة بعطاها الكبير على المستوى العربي والإسلامي من بينهم الشيخ الدكتور احمد الكبيسي - العلامة محمد بن ياسين مفتي الموصل – الدكتور عبدالحكيم الانيس - الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي – الدكتور محمد راتب النابلسي - الدكتور محمد مصطفى الزحيلي الذي كتب عدد مهما من المقالات -الشيخ محفوظ العباسي - الشيخ القاضي عبدالوهاب الفخري - الدكتور عماد عبد يحيى - الدكتور باسل محمد الخياط - الدكتور محمد جميل الحبال وهم اعلام كبيرة .د

كذلك نشرت المجلة عدد من المقالات المختارة لعدد من العلماء الاعلام الذين توفاهم الله تعالى و الذين كان ولايزال لهم اثر في الدعوة منهم المؤرخ العسكري محمود شيت خطاب - الشيخ عبدالعزيز البدري - الشيخ علي طنطاوي – محمود بيومي .

كما كتب الشيخ الدكتور محمد بشار الفيضي عدد كبير من البحوث والمقالات في المجلة بلغت ثلاثة وعشرين بحثا ومقالا .

وكذلك عضو هيئة تحرير المجلة الدكتور محمد اسماعيل المشهداني الذي كتب عدد من المقالات واجرى عدد كبير من الحوارات توزعت على خمسة وعشرين عددا .

الشيخ الدكتور زياد ناطق العبيدي نشر سبعة مقالات وحوارات .

الشيخ الدكتور محمد عبدالاله ال ثابت كتب مقال بعنوان الشيخ محمد امين الفيضي وأثره على ضفاف دجلة نشره في العدد (الخامس وثلاثين)بمناسبة وفاة الشيخ محمد امين الفيضي ومقال ثاني بعنوان من اعلام الموصل الشيخ محمد شريف افندي

الفيضي بالاشتراك مع الشيخ محمد شريف محمود الفيضي في العدد(الخمسون). وفي العرض التالي فقد اخترت عددا من كتابها البارزين ومواضيعها وهم على سبيل المثال لا الحصر .

في سبيل الاسلام وخطب الجمعة

كتب الشيخ الدكتور فيضي الفيضي سلسلة مقالات بعنوان في سبيل الاسلام افكار ومشاعر ابتدأها بمقال بعنوان(الاسراء والمعراج لابن عباس .. دراسة نقدية) في العدد (حسبنا الله) وكان اخرها مقالته بعنوان (الامة العراقية) بالعدد(الرابع عشر والخامس عشر) احتوى مقدمة اولى تلك المقالات هذه العبارات (ان من اشد الامور خطرا على العقل والدين ان تختلط الخرافة بالدين في اذهان كثيرين اختلاطا لا يتميز به احدهما عن الاخر ويغدو هذا المزيج عقيدة لدى العامة يدينون الله بها يرجون بركاتها في الدنيا وثوابها في الاخرة وينكرون على من يصحح لهم ذلك الخطأ او يحارب تلك الخرافة التي يعدونها عقيدة من اسس الدين ويعدون من ينكرها كمن ينكر حقائق القران القاطعة وأحاديث النبي (صلى الله عليه وسلم)الصحيحة...) .
كتب عن تلك المقالات بحثا قيما في فكر الشيخ الفيضي نشر بعد استشهاد الشيخ في العدد(السادس والسابع عشر) كتبه الاستاذ الدكتور عماد عبد يحيى.
بعد ذلك تم نشر سلسلة (خطب الجمعة) للشيخ الفيضي التي بدا بنشرها في العدد(الثامن عشر والتاسع عشر والعشرون)الى العدد(الرابع والخمسون) جاء في تقديم اول تلك الخطب ما يأتي (كان في نية الشيخ الشهيد ان يستحدث في مجلة الرباط بابا تحت عنوان منبر الجمعة تدون فيه خطبة جمعة في كل عدد تكون زادا للخطباء الشباب في اعداد خطب الجمعة فضلا عما فيها من جوانب نافعة للسادة القراء..بيد ان الاجل عاجله قبل ان

تـرى الفكـرة هـذه نـور النشـر والبيـان ووفـاء منـا للشـيخ الشـهيد وتحقيقا لطموحه واستجابة لرغبة كان يبديها لنـا كثيـر مـن القـراء عبر رسائلهم فقد عقدنا هذا الباب ابتدأ من هذا العدد...).

شذرات من مزايا رجال صحبتهم

كتـب الشـيخ الـدكتور عيـادة ايـوب الكبيسـي سـير علمـاء افـذاذ عـراقيين وعـرب مـن خـلال حلقـات اسـمها (شـذرات مـن مزايـا رجال صحبتهم)ابتداءها في العدد (الحادي والثلاثون) ثم توقفت فـي العـدد(الرابـع والثلاثـون) ثـم عـادت فـي العـدد(الخـامس والثلاثـون)ثم توقفت في الاعداد(السابع والثـامن والثلاثـون) ثـم عـادت وهـي مستمرة بعد العدد(الرابع والخمسون) يقول استاذ التفسير فـي جامعـة الشـارقة(...اردت ان اذكـر بعض مـن سـعدت بلقائهم وشرفني الله تعالى بصحبتهم ممن تميز ببعض الخصـال الصالحة التـي لـم اقف عليها بهذه الصورة عند غيرهم او انهـا كانت صفة بارزة في حياتهم لما في ذلك من لمسة وفاء لصحبتهم وذكرى لمن اراد ان يسير على منوالهم وفي البدء اعتذر الى مـن اعرفهم او تشرفت بصحبتهم وهم كثر بحمد الله تعالى...) (39) فكتب عن الشيخ محمد النبهان الحلبي والدكتور مطـر الزهرانـي والشـيخ المنتصـر الكتـاني المغربـي و الشـيخ العلامـة عبدالكريم المـدرس الكـردي والشـيخ مصـطفى النقشـبندي و الشـيخ المفتـي عبدالملك السعدي والشاعر الكبير وليد الاعظمي ... .

الاعجاز النحوي في القران

كتب الدكتور خزعل فتحي زيدان سلسلة مقالات بعنوان الاعجاز النحوي في القران الكريم فكتـب و نـاقش فـي مقالاتـه هذه مسـائل

لغوية مثل التعبير في القران الكريم و التضمين والزيادة يقول في احدها(...تعد دراسة النص القراني دراسة اسلوبية اعتمادا على قوة التعبير القراني ورصانته وقدرته على ايصال المعنى كما هو دون تمسك صارم بقواعد النحو دعوة فيها اقامة لقواعد النحو القراني على اسس سليمة فيها اغناء لأساليب العربية وإبراز لروائع البيان القراني ذلك كله يؤكد حقيقة انه لابد ان يعتمد على معايير فيها استنطاق للنص القراني واكتشاف لمزايا تعبيره...) (40).

التخلية والتحلية

كتب الشيخ الدكتور سعد يوسف الصفار سلسة مقالات بعنوان (التخلية والتحلية) تناول في بعض الاخلاق والصفات المذمومة وما يقبلها من الصفات والأخلاق الحميدة ابتداءها بالعدد(الثلاث والثلاثون)بمقال(الرياء –الاخلاص) وأخر ما اكتبه في العدد(الرابع والخمسون) مقال (البغض والحب) فعلى سبيل المثال يقول عند حديثه عن البخل والكرم (...فكثيرة هي الامور التي يجب على المسلم ان يلج باب التخلية والتحلية ومن ضمن الامور التي ينبغي ان يتخلى عنها المسلم خلق الشح والبخل وبالمقابل فان عليه ان يتحلى ويتصف بخلق السخاء والكرم ولنبدأ ايها القارئ الكريم بالحديث عن البخل وكيف ذمه الشرع الشريف...) .

مقالات في سبيل الاصلاح ورجال ومواقف ومفاهيم اسلامية

كتب الشيخ الدكتور هيثم حازم الحيالي ثلاث مجموعات من المقالات يمكن ان نسمي سلسلة الاولى في سبيل الاصلاح كان ابرزها عناوينها نحو مجتمع راشد, والثانية رجال ومواقف عرف بعدد من الشخصيات الاسلامية (مثل اويس القرني– والحسن البصري ...) ,والثالثة بعنوان مفاهيم اسلامية اراد من

خلالها التعريف ببعض المفاهيم الاسلامية (الاحسان-التزكية...) توزعت على عشرين مقال اخترت هذا المقطع من مقال (وحدة الامة) من سلسلة في سبيل الاصلاح حيث يقول في اخره(... فإليك ياأخاه واليكم ايها العاملون في الحقل الاسلامي هذه الدعوة للتسامي على الخلاف الفرعي وعدم الانزلاق في بؤرة التنازع والافتراق التي نهى الله ورسوله عنها والتلاقي عبر الاصول المتفق عليها والحوار الهادف والهادئ فيما اختلفنا فانا احترم رأيك بقدر احترامك لرأيي ولكل وجهته ودليله وليسعنا ماوسع سلفنا الصالح (رضي الله عنهم)من سعة الصدر وسماحة الحوار وتقارب الرأي ولنمض سويا في طريق الإصلاح).

اعمال ادبية وشعرية

نشرت المجلة عددا من الاعمال الادبية منها سبعة مقامات ومقال واحد و ثلاث قصص قصيرة اضافة الى نشر سبعة قصائد للدكتور عبدالله فتحي الظاهر .كما كتب عبدالله ابو سعيد العبيدي مسرحية (على اسوار بغداد قصة السقوط في الماضي والحاضر و بغداد)في العددالسابع والثلاثون وغيرها من القصص والقصائد لكتاب معروفين كما كان من ابرز شعراء الذين نشروا في المجلة الشيخ علي الراوي والشيخ صلاح الدين عزيز رحمهما الله .

مقالات تربوية

كتب حسام مال الله الطائي سلسلة طرائق التربية والتعليم السلسلة شرح فيها عدد من المهارات نشرت في الاعداد السابع والثامن التاسع والثلاثون والعدد الاربعون يقول في تقديم القسم الثاني من موضوعه(ذكرنا في الحلقة السابقة ان هناك اربع مهارات تعليمية رئيسة اتفق عليها اغلب التربويين والمهتمين بطرائق

التدريس وهي مهارات التهيئة والتمهيد ومهارة تنويع المثيرات ومهارة التعزيز ومهارة الغلق (الاغلاق) واستعرضنا المهارة الاولى وهي مهارة التهيئة والتمهيد وتكلمنا عن نظريات التربويين حولها وعرضنا عددا من الاحاديث النبوية التي تضمنت تطبيقات عملية لهذه المهارة عند النبي (صلى الله عليه وسلم)...).

مقالات حارس محمد

ممن كتبوا في المجلة اللاعب والمدرب المعروف حارس محمد حسن مقالات توزعت على خمسة اعداد فكتب في احدها عن تجربته في المانيا مقالا بعنوان (تكريم الباري للإمبراطورة المسلمة) وأخر بعنوان (فواتير النعم) قائلا فيه(...لو فرض الباري سبحانه وتعالى فاتورة للنظر تكون شهرية فلا نستطيع ان نستمتع برؤية وجمال الطبيعة من حولنا الا بدفع فاتورة البصر...).

الكلمة الاخيرة

تعد مقالات الصفحة الاخيرة للمفكر الاسلامي الاستاذ الدكتور عماد الدين خليل خلاصة لتجاربه الاكاديمية مقدم اياها بأسلوب مبسط للقراء وكان اول ما نشرت في العدد السابع واستمرت الى العدد الرابع والخمسون وهو اخر عدد شملته الدراسة فكان مجموع ما نشر تسعة وثلاثين مقالا .

محور الفتوى

الإفتاء مهمة جليلة عظيمة لا غنى للمجتمع الإسلامي عنها فبها يحصل تعلم الدين والفقه كما بها تُعرف الأحكام الشرعية فيما يقع للمكلفين (المستفتين) وفي ما يَجِدُّ من النوازل بالنسبة للأمة وقد احسنت المجلة بوضع باب دائم منذ صدور عددها (حسبنا الله)

الى وقت الحاضر,   فقدمت اجوبة على مواضيع الحج والصوم والصلاة والزكاة ...
ممن كتب الاجابات على المستفتيين الشيخ الدكتور فيضي الفيضي والشيخ رمضان حمدون علي رئيس هيئة الافتاء والاستشارات الشرعية.

محور البحوث

قدمت مجلة الرباط مجموعة مهمة من البحوث التي تناولت العديد من جوانب العلوم الشرعية وغيرها من نواحي الحياة ناهزة الخمسين بحث , كتابها اساتذة مختصين بالشؤون الاسلامية والتاريخية والثقافية كان من ابرز كتابها
استاذ التاريخ الاسلامي الدكتور موفق نوري الجوادي الذي نشر خمسة عشر بحثا من بينها (ادب الخلاف في الحياة الاسلامية المعاصرة - منهج النبي (صلى الله عليه وسلم)في اقامة ألدولة - الجدل والحوار في المنظور القراني- السنة النبوية واسس الارتقاء بالشخصية الإسلامية الازدواجية في الشخصية وأثارها الاجتماعية والسياسية- الاعتدال والوسطية بين المطلب الغربي والفهم الشرعي- بين الدولة المدنية والدولة الدينية والدولة الاسلامية - افكار حول النهضة) .
نشر المؤرخ الدكتور محمود الحاج قاسم محمد عدد من البحوث منها (من حقوق الانسان في الاسلام حرية العقيدة والعلاقة مع غير المسلم - فوائد الحج النفسية والصحية والاجتماعية - وقفات مع الطب النبوي والتداوي بالعسل - المسؤولية الشرعية والأخلاقية للطبيب) .
كتب الاستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي عدد من البحوث من بينها (حق الانسان في الحياة-حكم الزكاة والربا في العملة الورقية شمائل الرسول (صلى الله عليه وسلم)في القران الكريم مقاصد الشريعة من الوقف).
الاستاذ الدكتور عماد عبد يحيى (خطبة الجمعة في ضوء نظرية الاتصال - الدلالة السياقية للفظ الملأ في القران الكريم) .
(الفتوى مكانتها مزالقها منهجها الصحيح) الشيخ علاءالدين الزعتري .

(انه خير خلق الله وكفى محمد رسول الله) ا.د.عيادة بن ايوب الكبيسي .
(اثر التوجيه النبوي في تقويم سلوك الفرد) - الشيخ بشار النعيمي
(قواعد الدعوة الى الله) د.محمد راتب النابلسي .
(انطقه مكة المكرمة الارضية ومكانتها الكونية) د.عبدالعزيز محمد الحمداني.
(معجزة الخالق الابل سفينة الصحراء)رعد طاهر العمري.
وغيرها من البحوث التي لا يسعنا الحديث عنها جميعا .

محور تحقيقات

قدمت المجلة اكثر من عشرين تحقيقا صحفيا خصص قسم كبير منها للحديث عن جوامع الموصل و مدارسها الاسلامية من بينها (مدرسة الحاج زكر الدينية بين الماضي والحاضر- جامع العمرية- جامع خزام- جامع ألباشا جامع المصفي(الاموي) رحلة عبر القرون - جامع حمو القدو -جامع بكر افندي - مدرسة الامين الاهلية - ثانوية الحدباء الاسلامية منار لطلبة العلوم الشرعية) كذلك قدمت المجلة تغطيات لنشاطات خارجية كحملة نصرة الرسول محمد رسول الله 2010م السويدية كما قدمت تحقيقات منوعة كتغطية ملتقى العلماء بمناسبة ذكرى تأسيس دار المصطفى للدراسات الاسلامية في مدينة تريم \اليمن –تحقيق عن المكتبات ألعامة اثار النبي(صلى الله عليه وسلم)- مكتبة الاوقاف في الموصل بين الامس واليوم -ارم ذات العماد -تأسيس مؤسسة القلم ألثقافية تغطية مؤتمر (القراءات القرآنية عبر العصور)...

محور الحوارات

قدمت المجلة خلال مسيرة العشر سنوات كم طيب من اللقاءات مع كبار علماء الموصل كان من بينهم الشيخ محمد أمين الفيضي لثلاث مرات - الشيخ القاضي عبدالوهاب الفخري – الشاعر الاسلامي الدكتورحكمت صالح - المفكر الاسلامي ا.د. عماد الدين خليل لثلاث مرات - الداعية الاستاذ غانم حمودات- الشيخ خليل ابراهيم الشكرجي - المدرب حارس محمد – القارئ الشيخ هشام عبدالسلام البزاز- القارئ الشيخ عبداللطيف خليل الصوفي- الشاعر الشيخ صلاح الدين عزيز - شيخ الخطاطين يوسف ذنون.

ومن علماء العراق المفتي العلامة الدكتور عبدالملك السعدي - الشاعر والمحقق ا.د.هلال السرحان- الشيخ ا.د.عيادة بن ايوب الكبيسي.

ومن العلماء العرب الشيخ الدكتور عبدالرحمن محمود (مصري)- الشيخ الدكتور محمد عبداللطيف فرفور (سوري) - الشيخ الدكتور محمد راتب النابلسي(سوري)- الدكتور.عبدالصبور شاهين(مصري) - الشيخ محمد امين سرج (سوري)- ا.د.محمد مصطفى الزحيلي (سوري)- المفتي ا.د.احمد بن عبدالعزيز ابن قاسم الحداد (اماراتي)- الشيخ المحقق و المحدث شعيب الارنؤوط(سوري)- العالم الكبير ا.د.زغلول محمد النجار(مصري)...

محاور اخرى وأرقام ومعلومات عن المجلة

لابد من التذكير السريع بمحاور اخرى منها المرأة والطفل , تغطية نشاطات, اطاريح جامعية, اصدارات حديثة ,مؤتمرات ندوات انباء دعوية وفقرة الواحة المنوعة.

مجلة الرباط وبعض الارقام

بلغت عدد ما نشرته المجلة 368 مقالة عالجت الموضوعات الاسلامية واللغوية .وبلغ عدد الحوارات 36 حوارا وعدد البحوث 57 بحثا وعدد الاسئلة والاجابات عليها في فقرة الفتوى 440 وعدد المقالات العامة 254 مقال وقدمت 24 تحقيقا كما قدمت 107 قصيدة و64 مقالا عن الطفل والمرأة .
وعن تمويل المجلة فقد تم من خلال مبيعاتها واشتراكات قرائها كما كان للمجلة منافذ تسويقية يتم من خلالها الاشتراك وتجديد الاشتراك فيها.
وهنا اذكر ان المجلة تميزت بالتطور التقني والاخراج الصحفي على مستوى الغلاف الخارجي والتصميم الداخلي للصفحات بل وحتى نوعية الورق فبعد مرور فترة انتقلت من طباعة بالورق العادي والطباعة بالونين الاسود والابيض الى الورق الصقيل والطباعة الملونة .
لابد من التذكير بجهود القائمين عليها في محاولة لمعرفة رأي القراء بمحتوى المجلة قامت بإعداد استبيان من النوع المغلق المفتوح الذي يحتوى على مجموعة اسئلة ذات اجابات جاهزة ومحددة وأخر بإجابات حرة مفتوحة نشر في العدد الثامن والخمسون تم اعداده من قبل اكاديميين لمعرفة اراء القراء حول

مسيرة المجلة على مدار عشرة اعوام وذلك بغية الارتقاء بالمجلة وجعلها في مصافي المجلات الاسلامية العالمية (41)

احتفاء الشعراء بمجلة الرباط

اقدم بعض مما قاله الشعراء عند انطلاق مجلة الرباط

تحية شعرية من الشيخ صلاح الدين عزيز (رحمه الله)(42) .
حيي الرباط مجلة دينية *مبروكة الايمان والإسلام
ربطت قلوب المتقين اولى النهى*في عروة من منبر وإمام
فجهادها في ذي الحياة بكلمة*تحكي الهدى ونظافة الاقلام
فاضت على الملا الكرام بنورها*فكست به الزاكي من الافهام
فادامها الله العظيم بحفظه* حتى تزيل غواشي الاحلام

يقول الشيخ الدكتور اكرم عبدالوهاب
حي الرباط مجلة تزدان*ولها لكل مليحة عنوان
نشرت شؤون الخير صادحة *بما يدعو له الاسلام والإيمان
مضمونها مايقضي عنوانها *ان الرباط له عظيما شان
ولكم غدا سيد الوجود مكررا *فينا (فذلكم الرباط)بيان
ان(الرباط)مجلة زهرت فهل*مثل (الرباط)مجلة تزدان

قال الشيخ ابراهيم المشهداني (43)
صدرت مجلتكم بخير اوان*وبداية الاصدار في شعبان
تلك(الرباط)تسر ارباب النهى *وتشع في الحدباء بالإيمان
فيها الفتاوى والبحوث مع اللقا *ومدارس الاعلام والإحسان
تدعو الى القران في احكامه *وكذاك ترعى سنة العدناني
ولها مع العلماء دور بارز*كلماتهم خطت بخير بنان
فالله اسال ان تدوم مشعة*تبني النفوس بمنهج القران

قال الشاعر محمود الخاتوني(44)

حي الرباط تحية المشتاق*فمكانها في القلب والإحداق
عرفت بالإخلاص كذاك تميزت *بالجد والإحسان والأخلاق
فافخر بها وبكل من يسعى لها*وافخر بها في الغيب والإشراق
وانقل لأسرتها كثير مودة*وعظيم تقدير من الاعماق
بوركتم يا اسرة عرفت*عند الجميع بقولها المصادق
وبحبها للمصطفى ولإله*ندعو لهم خيرا من الرزاق

قال الشيخ طاهر عبدالله الاربيلي (45)

مجلة الرباط سفر يجمع*فيه العلوم والفنون تجمع
خير متاع للنبيل العاقل *مرقى الصعود للنبيه الكامل
احسن بما فيها من فوائد*من حكم القران كالفرائد
كذا اجابات بدت عن اسئلة*كفيلة بحل ماقد اشكله

قال الاستاذ الدكتور محيي هلال السرحان (رحمه الله)عن مجلة الرباط(46)

لله در مجلة ظهرت لنا *في عالم الادب الرفيع وفي السنا
جمعت قلوب المؤمنين بهديها*وأنارت الدرب القويم المؤمنا
وعلت بصوت مجاهد وتالقت*بجوامع الكلم الشريف وبالثنا
كتبت صحائف هديها فتفجرت*همم الشباب ظواهرا وسواكنا
كمدت قلوب المجرمين وسددت *حمما صواعق للعدو بما جنى
تلك(الرباط)فيالها من زهرة *نشرت لها في الخافقين محاسنا
رفع الاله مكانها وبناءها *وادام سيرتها لتحفظ مابنى

واحتفل بمرور عشر سنوات على صدور عددها الاول اورد بعض قصائد الشعراء (47)

مما قاله الشاعر زهير الخيرو

يارباط الهدى وعقد الاماني*ايهذا الحبيب في وجداني
مر عقد عليك والام حبلى*بسطور عن حادثات الزمان
مر عقد وانت ارعى حديثا*طيبا من فواتح (القران)
ومن(السنة)التي قد اتتنا *عن رواة علوا وبالايمان

يقول الدكتور عبدالله فتحي الظاهر

بكرت بفيض معارف العلماء*مذ عشرة وسمت الى الجوزاء
فلقد غدت بين الطروس علامة*وضاءة الصفحات والإرجاء
بعدت عن الاهواء وارتسمت لها*جددا وازرت ثم بالاهوا
سلكت الى الاحسان نهجا وارتقت *فيه لتزكية بفيض عطاء
عشر ولم تحد الرباط قلامة*عن نظم سلك لالئ العلماء
وفرائد الادب الرصين وارخت*لإلي السماحة وارفي الافياء

يقول الدكتور عبدالستار فاضل النعيمي

يانفحة الفيض يافخر المجلات*انت(الرباط)لإرشاد وخيرات
اني احييك في عقد زهوت به*في عشر اعوامك الغر الجميلات
يانجمة سطعت في افق موصلنا*تهدي الانام الى بر وطاعات
من كل تحلية من بعد تخلية * انباء ابحاث واحات مقالات

الخاتمة

في نهاية البحث يمكنني القول ان الشيخ الفيضي استطاع ان يؤسس منهجا دعويا اسلاميا وسطيا مقبولا عند جمهور واسع ,اتضح جليا من خلال مجلة الرباط التي حاولت تسليط الضوء على مسيرتها خلال عقد من السنين والتي اتخذتها نموذجا للصحافة الدعوية الاسلامية ذات النهج السليم البعيد كل البعد عن ماهو خلافي، وانتهجت الدعوة الى الوحدة الاسلامية ورص صفوف المسلمين.وكان لتلك المجلة اصداء طيبة في مدينة الموصل والعراق وخارجه كتب فيها جمع خير من الشخصيات العراقية والعربية وغلبت على مقالتها الصبغة الاكاديمية.

في الختام اقدم بعض المقترحات لتطوير المجلة مثل زيادة عدد صفحاتها وتخصيص عدد سنوي يطلب من كتابها الكتابة عن مجال معين مثل المرأة الشباب التاريخ الاسلامي التعليم الاسلامي الاقليات الاسلامية في العالم .

اسال الله تعالى ان اكون اوفيت الموضوع حقه واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

الهامش

(1) علي محمود ,الصحافة مهنة, الموصل ,الطبعة ألثالثة, ألموصل 2012 ,ص 1-16 .
(2) الفيروز ابادي
(3) منجد الطالب
(4) منى الموجي ,تحقيق الصحافة الاسلامية , مجلة الوعي الإسلامي العدد 562 ,نيسان 2012.
(5)الدكتور ذنون الطائي ,من دعاة اليقظة الاسلامية في الموصل, الطبعة الأولى الموصل, 2008 , ص7-8.
(6)خالد احمد الجوال ,المجلات الاسلامية العراقية في القرن العشرين ,مجلة مناهل جامعية, العدد 21 ,ص35-36 . عبدالجبارمحمد جرجيس ,مقال رحلة في ربوع الصحافة الموصلية ,مجلة مناهل جامعية, العدد 7 كانون الثاني ,2006 ,ص60-62 .
(7) احمد بن محمد الفيومي ,المصباح المنير, 1\208 .
(8) مجموعة فتاوى ابن تيمية 15-157.
(9) رشاد احمد عبداللطيف ,تنمية المجتمع وقضايا العالم التربوي ,دار المعرفة الجامعية, ص135.
(10) دائرة المعارف البريطانية .
(11) رواه البخاري في كتاب العلم(باب : رب مبلغ اوعى من سامع) ومسلم في كتاب الحج (باب:تحريم مكة وصيدها)وغيره من الابواب وابو داوود في كتاب الصلاة(باب:من رخص فيهما –أي الركعتين بعد العصر-اذا كانت الشمس مرتفعة).
(12)ا.د. عبدالكريم زيدان, اصول الدعوة ,ص271.
(13) ابراهيم النعمه ,فقه الداعية ,مطبوعات ديوان الوقف السني, 2010 ,من 18-22.

(14)حسين بن عودة العوايشة ,فقه الدعوة وتزكية النفس. طبعة الاولى ,2007 ,دار ابن حزم ,بيروت 121-165. الدكتور يوسف القرضاوي, ثقافة الداعية, طبعة الأولى شركة الرسالة, دمشق, 2009. ص9 . ابراهيم النعمة ,فقه الدعوة ,منشورات قسم الارشاد في ديوان الأوقاف 2010 ,ص17-26.
(15)خالد الجوال ,مصدر سابق,ص35-36 .
(16)الدكتور ذنون الطائي ,مصدر سابق , ص18.راجع مجلة صوت الاسلام ص 41-56
(17)صميم الجلبي ,مقال بعنوان الاهتمامات الاسلامية في الصحافة الموصلية ,مجلة مناهل جامعية العدد لاول ص 24.
عبدالجبار محمد جرجيس, الدليل المرشد للجرائد الموصلية للفترة من سنة 1885 الى سنة 2005 ,الطبعة الاولى ,الموصل, ص24.
(18)المصدر السابق ,ص 30.
(19)المصدر السابق ,ص45.
(20)المصدر السابق ,ص59.
(21)المصدر السابق, ص77.
(22)المصدر السابق ,ص 79.
(23) الشيخ الدكتور اكرم عبدالوهاب ,الامداد شرح منظومة الاسناد, ج 11 ,ص98-102. الاستاذ الدكتور عمر الطالب, موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين,ص .
عبدالجبار محمد جرجيس,موسوعة علماء الموصل ج1 , ص 262-265.الشيخ زياد طارق العبيدي ,بحث بعنوان الشيخ الفيضي وجهوده في الحديث النبوي الشريف ,مجلة الرباط ,العدد35 ,الصادر في محرم صفر ربيع الاول 1429 ,ص26-29.الشيخ محمود النعيمي , مقال ومضات من حياة الامام الداعية الشيخ الشهيد فيضي الفيضي ,مجلة الرباط, العدد27 ,شوال ذو القعدة ذوالحجة 1426, ص28- 36.

(24) الشيخ الدكتور اكرم عبدالوهاب ,الامداد شرح منظومة الاسناد ج 6 .
(25) الأستاذ الدكتور عماد عبد يحيى ,مقال بعنوان (قراءة في فكر الشيخ الفقيه فيضي الفيضي) ,مجلة الرباط ,بالعدد(16-17),ص .
الشيخ محمود النعيمي ,مصدر سابق, ص28- 36.
(26) الشيخ حمد شهاب احمد مقال بعنوان الفيضي الشهيد السيرة النشاطات المشاريع مجلة الرباط العدد17-16 ,ص18-21
(27) الصفحة الاخيرة من مجلة الرباط العدد 47 محرم صفر ربيع الاول 1432.
(28) الشيخ محمد بشار الفيضي ,مقال (فذلكم الرباط), مجلة الرباط العدد 55 ,محرم صفر ربيع الاول 1434 ,ص 16.
(29)الدكتور حكمت صالح في مقال(فكرة في رحم الذاكرة), مجلة الرباط العدد 55 ,محرم صفر ربيع الاول 1434 ,ص23.
(30) راجع المقال الافتتاحي من العدد حسبنا الله ص1 ,و مقال (فذلكم الرباط), العدد55 ,مجلة الرباط ص16.
(31) من افتتاحية العدد حسبنا الله ايلول 2003 رجب 1424 من مجلة الرباط.
(32) الصحاح للجواهري ج6\2368.ابن منظور , لسان العرب ,بيروت, د .ط ,دار لسان العرب ,د ت
,ج 14\ 358-359 (33) الدكتور انس احمد كرزون ,منهج الاسلام في تزكية النفس ,ج1\12.
جمال احمد سيدو ,مقدمة كتاب تزكية النفس وإثرها في الدعوة الى الله, قسم الارشاد في ديوان الاوقاف بغداد 2006,ص1-9.
(33)د.هيثم حازم الحيالي ,مقال بعنوان التزكية ,مجلة الرباط ,العدد 47 محرم صفر ربيع الاول 1432 ,ص35.

(34) د.هيثم حازم الحيالي ,مقال بعنوان الاحسان, مجلة الرباط, العدد 46 محرم صفر ربيع الاول 1432,ص39.
(35) راجع الاعداد من العدد (حسبنا الله) الصادر في رجب 1424 الموافق ايلول 2003 الى العدد (34) الصادر في رجب شعبان رمضان 1428 أيلول تشرين الاول -تشرين الثاني 2007 كانت جمعيها تحت اشراف الشيخ محمد امين الفيضي(رحمة الله).
(36) راجع الاعداد من العدد (حسبنا الله) الصادر في رجب 1424 الموافق ايلول 2003 الى العدد (16-17) الصادر في ذو القعدة ذو الحجة 1425.
(37)راجع الاعداد المذكورة.
(38) راجع الاعداد المذكورة.
(39)العدد 31 من مجلة الرباط ص 26-29
(40)العدد 29 من مجلة الرباط ص5
(41)مجلة الرباط العدد الثامن والخمسون ص18-19.
(41) مجلة الرباط العدد الثاني ص33.
(42) مجلة الرباط العدد الخامس ص33.
(43) مجلة الرباط العدد السادس ص41.
(44) مجلة الرباط العدد العاشر ص41.
(45) مجلة الرباط العدد الثلاثون ص24.
(46) مجلة الرباط العدد الخامس والخمسون ص 19-21 .

جدول يمثل نمط صدور اعداد مجلة (الرباط) خلال احد عشر سنة من الصدور

ت	العدد	شهر الهجري	السنه الهجري	الشهر الميلادي	السنة الميلادي	ملاحظات
1	**حسبنا الله**	**رجب**	**1424**	ايلول	2003	(1)
2	**1**	**شعبان**	**1424**	تشرين 1	2003	
3	**2**	**رمضان**	**1424**	تشرين 2	2003	
4	**3**	**شوال**	**1424**	كانون 1	2003	
5	**4**	**ذو القعدة**	**1424**	كانون 2	2004	
6	**5**	**ذو الحجة**	**1424**	شباط	2004	
7	**6**	**محرم**	**1425**	اذار	2004	(2)
8	**7**	**صفر**	**1425**	نيسان	2004	
9	**8**	**ربيع الاول**	**1425**	ايار	2004	
10	**9**	**ربيع الاخر**	**1425**	حزيران	2004	
11	**10**	**جمادى الاول**	**1425**	تموز	2004	
12	**11**	**جمادى الاخر**	**1425**	اب	2004	
13	**13-12**	**رجب -شعبان**	**1425**	أيلول تشرين 1	2004	(3)
14	**15-14**	**رمضان -شوال**	**1425**	تشرين2-كانون 1	2004	
15	**17-16**	**ذو القعدة -ذو الحجة**	**1425**	كانون الثاني -شباط	2005	(4)
16	**-19-18 20**	**محرم - صفر - ربيع الاول**	**1426**	اذار-نيسان-ايار	2005	(5)
17	**-22-21 23**	**ربيع الأخر جمادى الأول جمادى الاخر**	**1426**	حزيران-تموز-اب	2005	
18	**-25-24 26**	**رجب-شعبان-رمضان**	**1426**	ايلول-تشرين1-تشرين2	2005	
19	**27**	**شوال - ذو القعدة -ذو الحجة**	**1426**	كانون 1-كانون2-شباط	-2005 2006	
20	**28**	**محرم-صفر-ربيع الاول**	**1427**	اذار-نيسان-ايار	2006	
21	**29**	**ربيع الاخر - جمادى الأول -جمادى الاخر**	**1427**	حزيران-تموز-اب	2006	
22	**30**	**رجب-شعبان-رمضان**	**1427**	ايلول-تشرين1-تشرين 2	2006	
23	**31**	**شوال - ذو القعدة -ذو الحجة**	**1427**	كانون1-كانون2-شباط	-2006 2007	
24	**32**	**محرم-صفر-ربيع الاول**	**1428**	اذار-نيسان-ايار	2007	
25	**33**	**ربيع الاخر - جمادى**	**1428**	حزيران-تموز-اب	2007	

		الأول -جمادى الاخر				
26	**34**	**رجب -شعبان -رمضان**	**1428**	ايلول-تشرين1-تشرين2	2007	
27	**35**	**محرم -صفر-ربيع الاول**	**1429**	كانون1-كانون2-شباط	2008-2007	(6)
28	**36**	**ربيع الاخر - جمادى الأول -جمادى الاخر**	**1429**	اذار-نيسان-ايار	2008	
29	**37**	**رجب -شعبان -رمضان**	**1429**	حزيران -تموز-اب	2008	
30	**38**	**شوال - ذو القعدة -ذو الحجة**	**1429**	ايلول-تشرين 1-تشرين2	2008	
31	**39**	**محرم-صفر-ربيع الاول**	**1430**	كانون1-كانون2-شباط	2008-2009	
32	**40**	**ربيع الاخر - جمادى الأول -جمادى الاخر**	**1430**	اذار-نيسان-ايار	2009	
33	**41**	**رجب-شعبان-رمضان**	**1430**	حزيران-تموز-اب	2009	
34	**42**	**شوال - ذو القعدة -ذو الحجة**	**1430**	ايلول-تشرين1-تشرين 2	2009	
35	**43**	**محرم-صفر-ربيع الاول**	**1431**	كانون1-كانون2-شباط	2010-2009	
36	**44**	**ربيع الاخر - جمادى الأول -جمادى الاخر**	**1431**	اذار-نيسان-ايار	2010	
37	**45**	**رجب-شعبان-رمضان**	**1431**	حزيران-تموز-اب	2010	
38	**46**	**شوال - ذو القعدة -ذو الحجة**	**1431**	ايلول-تشرين1-تشرين 2	2010	
39	**47**	**محرم-صفر-ربيع الاول**	**1432**	كانون1-كانون2-شباط	2011-2010	
40	**48**	**ربيع الاخر - جمادى الأول -جمادى الاخر**	**1432**	اذار-نيسان-ايار	2011	
41	**49**	**رجب-شعبان-رمضان**	**1432**	حزيران-تموز-اب	2011	
42	**50**	**شوال - ذو القعدة -ذو الحجة**	**1432**	ايلول-تشرين1-تشرين 2	2011	
43	**51**	**محرم -صفر-ربيع الاول**	**1433**	كانون1-كانون2-شباط	2011-2012	
44	**52**	**ربيع الاخر - جمادى الأول -جمادى الاخر**	**1433**	اذار-نيسان-ايار	2012	
45	**53**	**رجب-شعبان-رمضان**	**1433**	حزيران-تموز-اب	2012	
46	**54**	**شوال - ذو القعدة -ذو الحجة**	**1433**	ايلول-تشرين1-تشرين 2	2012	
47	**55**	**محرم -صفر-ربيع الاول**	**1434**	كانون1-كانون2-شباط	2012-2013	
48	**56**	**ربيع الاخر - جمادى الأول -جمادى الاخر**	**1434**	اذار-نيسان-ايار	2013	

49	57	**رجب-شعبان-رمضان**	**1434**	حزيران-تموز-اب	2013	
50	58	**شوال - ذو القعدة -ذو الحجة**	**1434**	ايلول-تشرين1-تشرين 2	2013	
51	59	**محرم -صفر-ربيع الاول**	**1435**	كانون1-كانون2-شباط	2013-2014	

ملاحظات

(1) السنة الاولى الاصدار شهري من العدد (حسبنا الله) الى العدد(5).

(2) السنة الثانية صدرت الاعداد الستة الاولى شهرية من (6)الى العدد(11).

(3)السنة الثانية صدرت الاعداد الستة الثانية اصبح صدور المجلة كل شهرين في اعداد المزدوجة (12-13) (14-15) (16-17).

(4)عدد خاص باستشهاد الشيخ د.فيضي الفيضي .

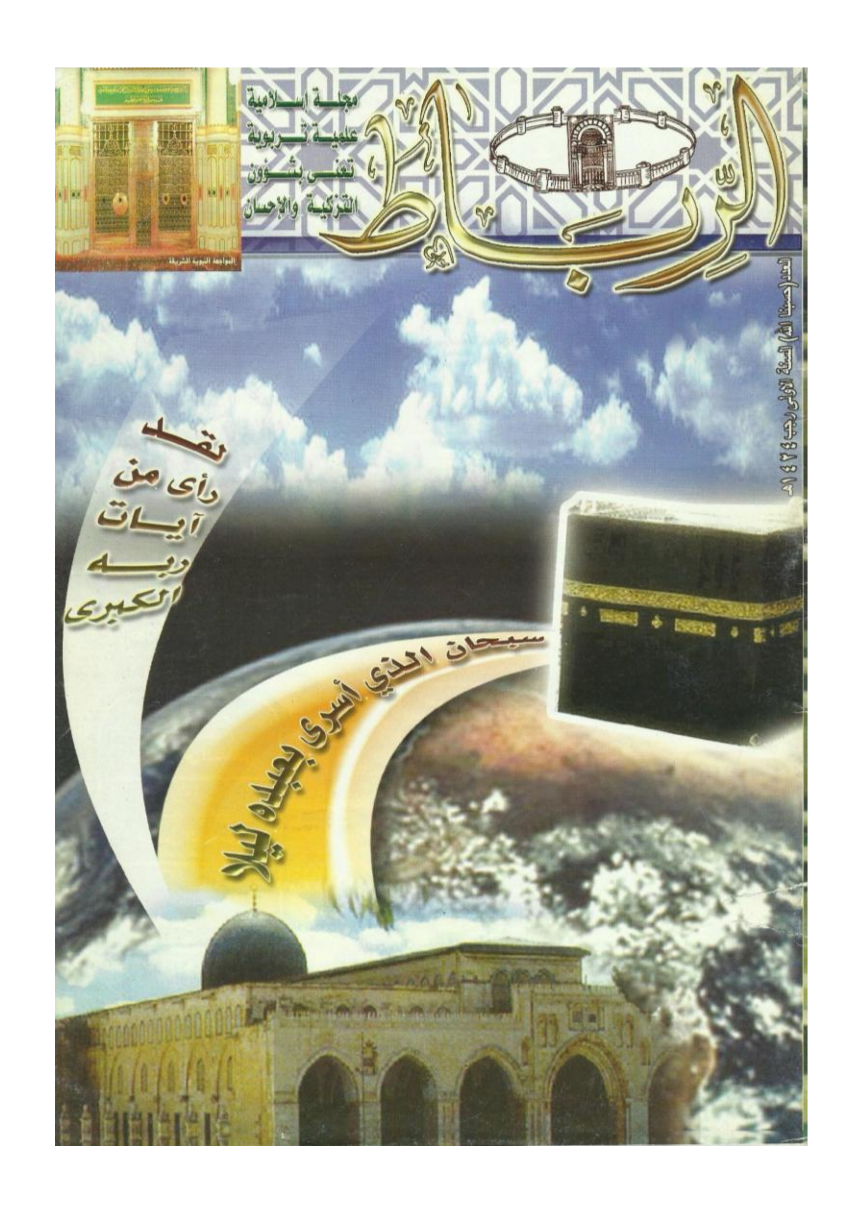
(5) السنة الثالثة اصبح صدور المجلة فصلي كل ثلاثة اشهر من العدد (18-19-20) والى يومنا هذا الاصدار فصلي .

(6)تأخر صدور المجلة ثلاثة اشهر نتيجة لأوضاع التي كان يعيشها العراق في تلك الفترة كانون الاول 2007 كانون الثاني وشباط 2008 اثناء الاحتلال الامريكي للعراق.

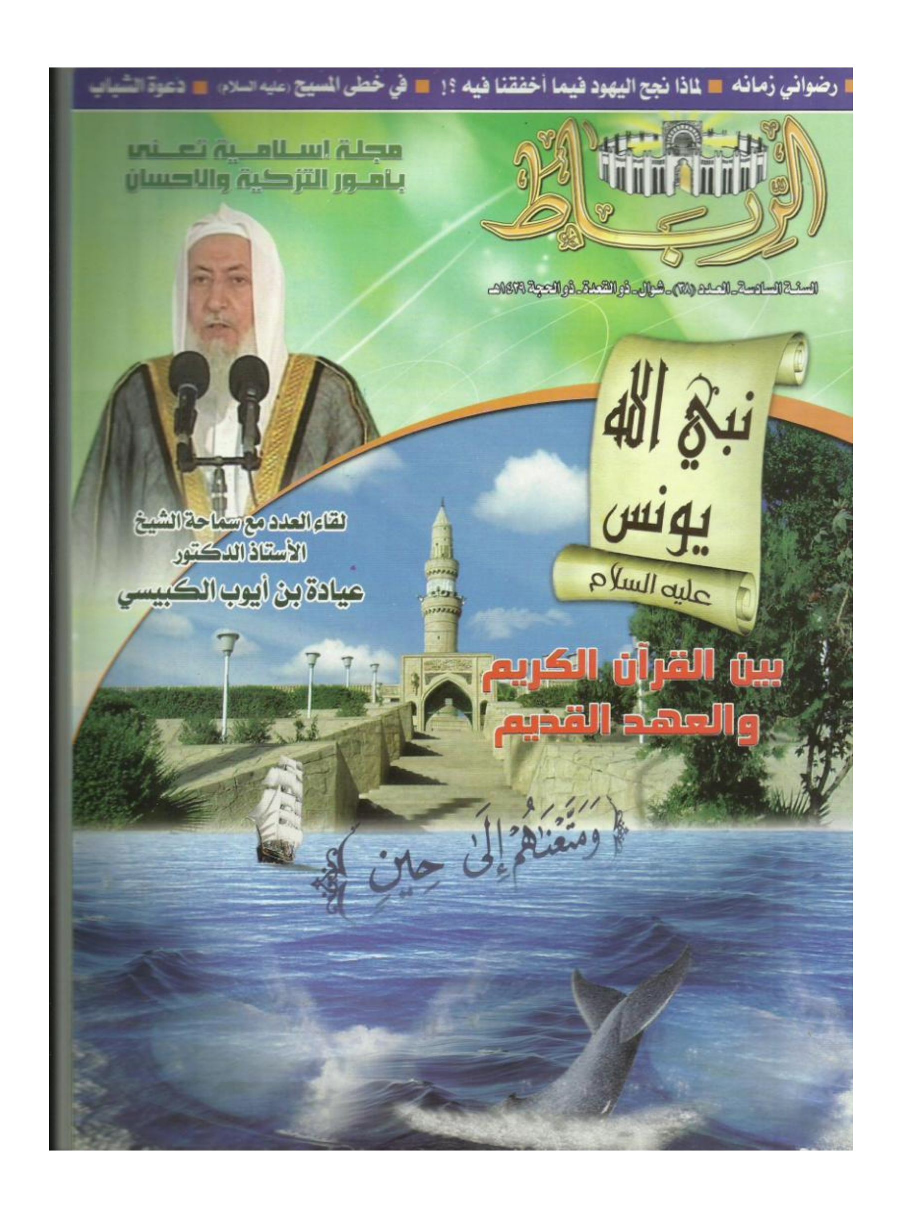
ملاحظة ان الاشهر الميلادية الواردة في الجدول هي تقريبة الذي يهمنا في اصدار المجلة هو الاشهر الهجرية وقد ضعتها لتقريب التاريخ في ذهن القارئ الكريم.



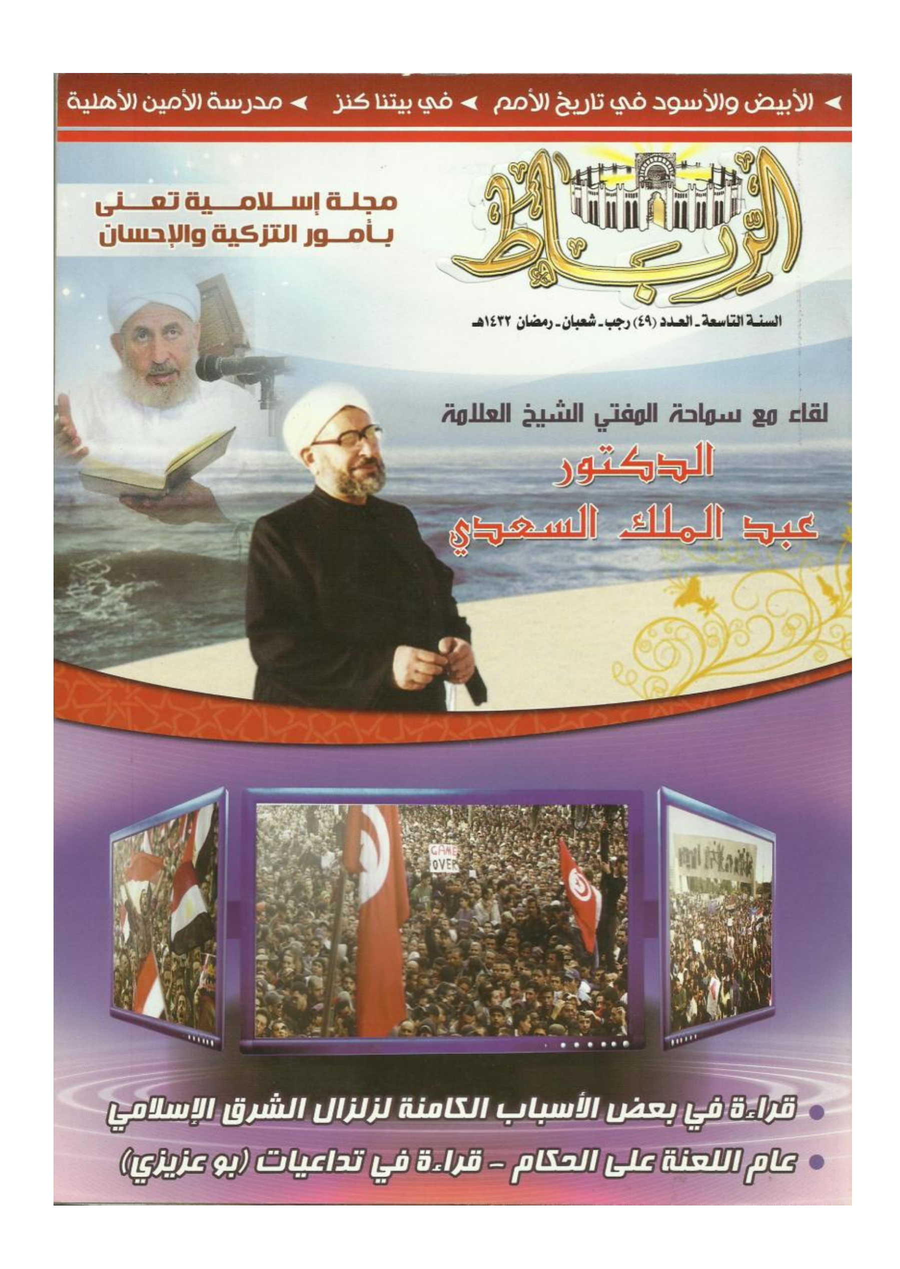
الشيخ الشهيد الدكتور فيضي الفيضي (رحمة الله)


الرباط
مجلة إسلامية
علمية تربوية
تعنى بشؤون
التزكية والإحسان
المواجهة النبوية الشريفة
العدد (حسبنا الله) السنة الأولى رجب ١٤٢٤هـ
لقد
رأى من
آيات
ربه
الكبرى
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا


الرباط
مجلة إسلامية
علمية تربوية
تعنى بأمور
التزكية والإحسان
العدد (١) السنة الأولى - شعبان ١٤٢٤ هـ
الشيخ الفخري
ورحلة أربعين عاما
مع القضاء
د. محمد بشار
الرقابة
القلبية وأثرها
في الحد من الجرائم
د. فيضي الفيضي
يوجه رسالة
مفتوحة إلى طلبة
العلوم الشرعية
ابن تيمية
وموقفه البطولي
في معركة المسلمين
ضد التتار
بريطانيا تسك
نقوداً إسلامية
وتكتب عليها
كلمة الشهادة
عمرو خالد..
انكليزية أسلمت بسبب
الذوق الإسلامي
إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت
وليسعنا ما وسع
سلفنا الصالح
من سعة الصدر
وسماحة الحوار..
وتقارب الرأي..
ولنمض سويا في
طريق الإصلاح

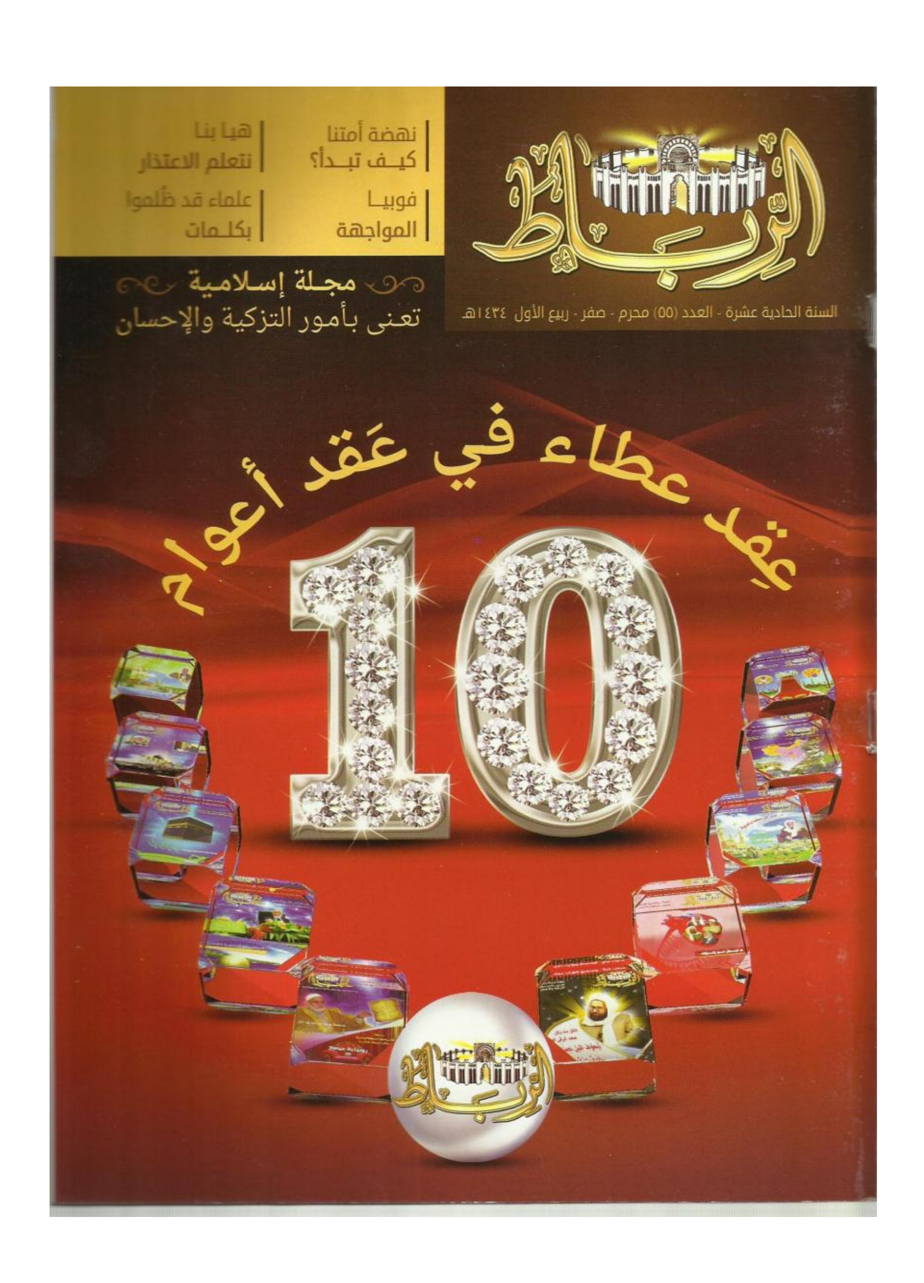


رضواني زمانه ■ لماذا نجح اليهود فيما أخفقنا فيه ؟! ■ في خطى المسيح (عليه السلام) ■ دعوة الشباب
الرباط
مجلة إسلامية تعنى
بأمور التزكية والاحسان
السنة السادسة ـ العدد (٢٨) ـ شوال ـ ذو القعدة ـ ذو الحجة ١٤٢٩هـ
نبي الله
يونس
عليه السلام
بين القرآن الكريم
والعهد القديم
لقاء العدد مع سماحة الشيخ
الأستاذ الدكتور
عيادة بن أيوب الكبيسي
وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ



◄ الأبيض والأسود في تاريخ الأمم ◄ في بيتنا كنز ◄ مدرسة الأمين الأهلية
الرباط
مجلة إسلامية تعنى بأمور التزكية والإحسان
السنة التاسعة ـ العدد (٤٩) رجب ـ شعبان ـ رمضان ١٤٣٢هـ
لقاء مع سماحة المفتي الشيخ العلامة
الدكتور
عبد الملك السعدي
GAME OVER
• قراءة في بعض الأسباب الكامنة لزلزال الشرق الإسلامي
• عام اللعنة على الحكام – قراءة في تداعيات (بو عزيزي)

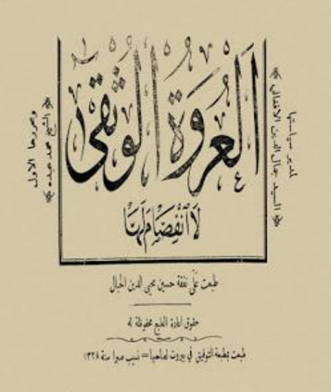

مفهوم الوسطية في الإسلام
الفقيه الشجاع الإمام محمد أبو زهرة
لعبة الفلسفة
الرباط
مجلة إسلامية تعنى
بأمور التزكية والإحسان
السنة العاشرة - العدد (٥٢) ربيع الآخر - جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٣٣هـ
المفكر الإسلامي
الأستاذ الدكتور
زغلول محمد النجار
الطاقة الروحية والرياضية
هدية مضافة من رب السموات والبرية


الرباط
نهضة أمتنا
كيـف تبـدأ؟
هيا بنا
نتعلم الاعتذار
فوبيـا
المواجهة
علماء قد ظُلموا
بكلـمات
مجلة إسلامية
تعنى بأمور التزكية والإحسان
السنة الحادية عشرة - العدد (٥٥) محرم - صفر - ربيع الأول ١٤٣٤هـ
عِقد عطاء في عَقد أعوام
10



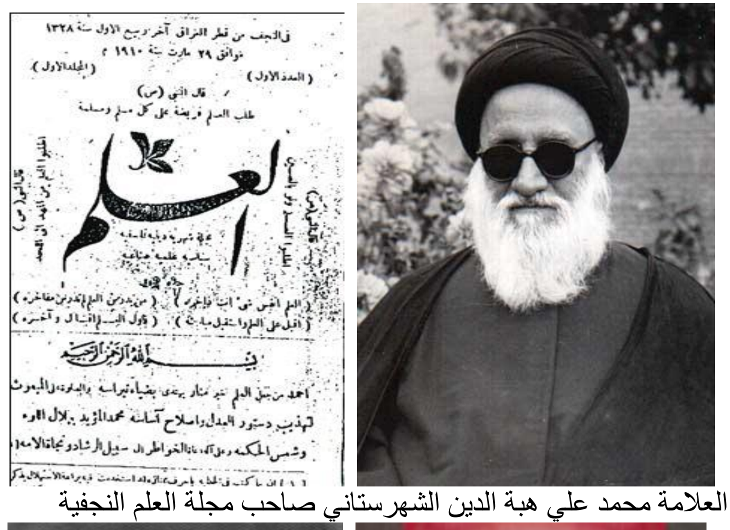


الشيخ محمد محمود الصواف مؤسس جمعية ومجلة الاخوة الاسلامية





الشيخ جمال الدين الحسيني الافغاني صاحب مجلة العروة الوثقى الباريسية



في النجف من قطر العراق آخر ربيع الاول سنة ١٣٢٨
توافق ٢٩ مارت سنة ١٩١٠ م

(العدد الاول) (المجلد الاول)

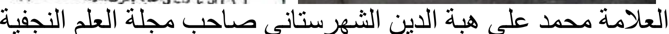
قال النبي (ص)
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة

العلم

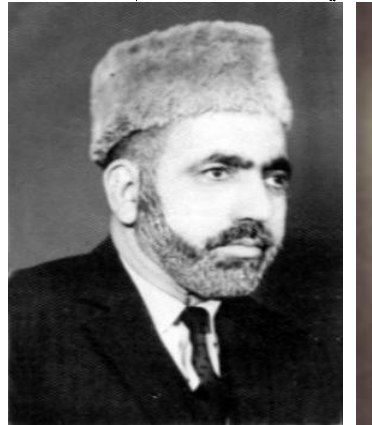
مجلة شهرية دينية فلسفية
سياسية علمية صناعية

(العلم أنفس شيء أنت ذاخره) (من يدرس العلم لم تدرس مفاخره)
(اقبل على العلم واستقبل مقاصده) (فأول العلم اقبال وآخره)

بسم الله الرحمن الرحيم



العلامة محمد علي هبة الدين الشهرستاني صاحب مجلة العلم النجفية





الاستاذ عبدالوهاب السامرائي مؤسس جمعية و مجلة التربية الاسلامية